

* الخميس ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٨ ، الموافق ١٧ ربيع ثاني ١٤٠٩ هـ * العدد ١٦٤/٤٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *
יום חמישי 24.11.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 164/45 - 24.11.1988 - Price: 70 Agorah

قلق شديد لدى بيرس وشمير بسبب النجاح السياسي الفلسطيني

● تل ابيب ـ ذكر التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية، مساء أمس الاربعاء، ان قلقا شديدا يسود في ديوان رئيس الحكومة ووزارة الخارجية بسبب النجاح الكبير الذي تحققه م.ت.ف في العالم اثر اعلان وثيقة إستقلال الدولة الفلسطينية. فهناك معارضة شديدة للسياسة في الخارج مقابل تأييد جارف للسياسة الفلسطينية.

الجبهة تبادر الى الغاء القانون الذي يحظر اللقاءات مع منظمة التحرير

*في الاجتماع الاول لكتلة الجبهة تقرر: من اجل اوسع تعاون دمقراطي في الكنيست*اول الاقتراحات لجدول الاعمال: خطر تفاقم البطالة واعلان الدولة الفلسطينية*

(ص٦)

قرية بيتا تستعد لتشييع جثمان فتاها الشهيد
شهيد اخر سقط في يعبد متأثرا بالجراح

□ الاضراب، تضامنا مع المبعدين والمهددين بالابعاد ، يشمل كل المناطق المحتلة □ فرض حظر التجول على عدد من مناطق القطاع واستمراره على مخيم الامعري وقرية كفر مالـك □ محاصرة مستشفى «الاتحاد» في نابلس □ استئصال طحال شاب وكسر ضلعيه واصابته برصاصة في العامود الفقري □ اقتلاع مئة شجرة حمضيات جنوب شرق قلقيلية □ طفل من جباليا في حالة خطرة جراء اصابته بعدة عيارات مطاطية في البطن □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد، متأثرا بجراحه في مستشفى «تل هشومير» الليلة قبل الماضية، الفتى عمار مهيب حمايل (١٣ عاما) من قرية بيتا. وكان اصيب، السبت الماضي، برصاصة في الرأس.

كذلك فقد استشهد في مستشفى المقاصد في القدس المحتلة، في الساعة الرابعة من فجر امس الاربعاء، الشاب مروان محمود عمر (٢٧ عاما) متأثرا بالجراح التي اصيب بها خلال عمليات جنود الاحتلال في قريته يعبد (قضاء جنين) يوم ٨٨/١١/٧. وقد نقل في حينه الى المستشفى فاقدا الوعي ومصابا بكسور في يده اليسرى وفخذه الايمن وبارتجاج في المخ. وقد اجريت له عدة عمليات. لكن صحته تدهورت امس الاول.

وتوجه ذووه، صباح امس، الى المستشفى لتسلم الجثمان، فابلغتهم ادارة المستشفى بضرورة الحصول على تصريح من «الادارة المدنية» في نابلس. وعليه عاد ذووه الشهيد الى نابلس لكن «الادارة المدنية» رفضت تسليمهم التصريح. وعليه يستعد اهالي القرية، التي يسودها التوتر

● البقية على ص٥ ●


● عائلة المواطن رأفت محمود شويكي (١٨ نفرا) على انقاض منزلها الذي هدمته سلطات الاحتلال في العيزرية يوم ١١/٩.. (صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس) ●

في شكوى الى وزير «الامن» حول ضرب الخدمات الصحية في المناطق المحتلة:

حرمان اكثر من ٢٠٠ طفل فلسطيني مصابين بالسرطان من العلاج!

● تل أبيب ـ قدم عضو الكنيست من حركة «راتس» دادي تسوكر، شكوى الى وزير الامن، رابين، حول:« التقليص المذهل والمعارض للقيم الانسانية في الخدمات الصحية في الضفة الغربية». ويستند تسوكر في شكواه على معطيات تم جمعها وفحصها بواسطة عدد من الاطباء الذين تم سحب رخص سياراتهم ورخص قيادة سياراتهم منهم والبالغ عددهم ٢٥ طبيبا من منطقة الخليل، مما قيد حرية تنقلهم لتقديم الخدمات الاساسية.

■ البقية على ص٢ ■

رجال المقاومة الوطنية اللبنانية يأسرون مسؤولا عسكريا اسرائيليا في جنوب لبنان

● بيروت ـ «كونا» ـ أسر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية مسؤولا عسكريا اسرائيليا في جنوب لبنان كان برفقة احد افراد ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل في منطقة جزين الواقعة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وابلغ متحدث باسم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية وكالة الانباء الكويتية

■ البقية على ص٢ ■

في مقابلة مع مراسل «الطليعة» في موسكو

سليمان النجاب: تصاعد الانتفاضة تعبير عن مساندة اهلنا الحقيقية لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

(اقرأ النص الكامل للمقابلة على ص٢)

● الراصد الجوي ●

[illegible]

أسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٨٨/١١/٢٣)

[illegible]

تشييع جثمان طلعت يعقوب في دمشق

● دمشق ـ و.ص.ف ـ شيع بعد ظهر، امس الاربعاء ١١/٢٣، في دمشق في مأتم بسيط جثمان الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية، طلعت يعقوب، الذي توفي في الجزائر في (١٧) الشهر الجاري.

وقد دفن جثمان المسؤول الفلسطيني في «مقبرة الشهداء» في اليرموك. وكان من بين الحضور الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش، والامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، والامين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، سمير غوشه.

وحضر مراسم الدفن، ايضا، ممثلان عن حركة «فتح» هما عضو المجلس الثوري لـ«فتح»، عباس زكي، والعقيد في جيش التحرير الفلسطيني، مطلق حمدان.

ولوحظ ان مراسم التشييع التي استغرقت ساعة ونصف الساعة لم تتخللها الكلمات التقليدية وان الصحافة لم تتمكن من اخذ صور.

(٤٢) جريحا جراء اصطدام قطارين شمالي القاهرة

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر امني ان (٤٢) شخصا اصيبوا بجراح صباح امس الاربعاء ١١/٢٣ ، اثر اصطدام قطارين في ضاحية قليوب على بعد (٥٠)كم من القاهرة.

وكان القطاران اللذان يؤمنان الاتصال بين القاهرة ومدينتي ميت ـ غمر وطنطا يسيران على الخط نفسه وفي الاتجاه نفسه عند وقوع الحادث.

وكان القطار الاول متوقفا عند اشارة حمراء قبل مئات الامتار من قليوب عندما صدمه القطار من طنطا من الخلف لعدم تقيد سائقه باشارات التحذير.

ونقل الجرحى الى مستشفيات قليوب وشبرا ـ الخيمة، بينما اوقفت الشرطة سائق القطار الثاني.

منغوليا والنيجر تعترفان بالدولة الفلسطينية:

ميتران: فرنسا تؤكد تأييدها لحق الفلسطينيين بالعيش في دولة مستقلة

* وزير الخارجية الفرنسي: فرنسا سترفع مستوى مكتب م.ت.ف. في باريس * خمسون دولة، حتى الان، اعترفت بدولة فلسطين * مسؤولون استراليون وبريطانيون ونيوزيلنديون ونمساويون يشيدون بقرارات «دورة الانتفاضة» ويطالبون حكام اسرائيل بالرد عليها بصورة ايجابية *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تستمر الاعترافات بالدولة الفلسطينية التي اعلن عنها المجلس الوطني الفلسطيني قبل اسبوع واحد فقط، حيث وصل عددها رسميا حتى كتابة هذه السطور (٥٠) دولة واخرها كانت جمهورية منغوليا الشعبية والنيجر اللتان اعلنتا اعترافهما امس الاربعاء.

واكد البيان الرسمي الذي نشر في نيامي ان حكومة النيجر «ملتزمة بمبدأ حق الشعوب بتقرير المصير ومقتنعة بعمق بان القرار التاريخي للمجلس الوطني الفلسطيني يتجاوب مع حق الشعب الفلسطيني المشروع وغير القابل للتصرف في هوية ووطن ودولة مستقلة تؤكد اعترافها بالدولة الفلسطينية».

واضاف البيان ان حكومة النيجر «تغتنم المناسبة لإعادة تأكيد ايمانها بالقضية الفلسطينية العادلة مجددة تضامنها الفاعل مع الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية».

واعترفت جمهورية منغوليا الشعبية بالقرار الذي اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني، مؤخرا، باعلان الدولة الفلسطينية. واعلن ذلك جامبين متاقونه، رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب في منغوليا في اثناء استقباله في العاصمة اولان باتور، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية، سالم محمد صالح.

■ البقية على ص٢ ■

حركة «سلام الآن» في بيانها.. ولاول مرة:

«على حكومة اسرائيل التفاوض مع م. ت. ف. على اساس الاعتراف المتبادل»!

● «محاولة رئيس الحكومة ووزرائها تشويه مقررات الجزائر تهدف الى الحيلولة دون اعتراف الجمهور في اسرائيل بالامكانية التي فتحت للسلام» ● اعضاء الحركة سيتحدون القانون الارهابي ويقابلون ممثلين عن منظمة التحرير! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت حركة «سلام الآن» بيانا نشر في الصحف، امس (الاربعاء)، دعت فيه، ولاول مرة، حكومة اسرائيل الى التفاوض مع م. ت. ف. على اساس الاعتراف المتبادل ومن اجل تحقيق السلام العادل والشامل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وذلك بعد ايام من اعلان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني السلمية.

وخاطب البيان حكام اسرائيل بان «توقفوا عن تعمية عيون الشعب. وتوجد فتحة للسلام وعلينا توسيعها».

● البقية على ص٥ ●

● من احتفالات ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة باعلان استقلال فلسطين (٨٨/١١/١٩). (صورة خاصة) ●

بسام حيفاوي من لبنان:

انا اسير في اسرائيل وارفض المحاكمة امام جيشها!

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تجري، في هذه الايام، محاكمة شاب لبناني من اصل فلسطيني اسمه بسام احمد عبد الرحمن حيفاوي (من مواليد ١٩٦١) في المحكمة العسكرية في اللد.

وكان قد القي القبض عليه بتاريخ ١٩٨٨/٣/٣ داخل الحدود اللبنانية حيث اصيب بجراح في معركة مع الجيش الاسرائيلي. والتهم الموجهة له هي العضوية في «فتح» منذ سنة ١٩٧٧ برتبة ملازم اول وقيامه باعمال فدائية ضد الجيش الاسرائيلي منذ سنة ١٩٧٩ حتى تاريخ اعتقاله. وقد توجه هذا الشاب الى المحامي فتحي شبيطة من اجل تمثيله في المحكمة. وهو يرفض محاكمته امام محكمة عسكرية اسرائيلية ويطعن بصلاحيتها ويطالب بمعاملته كأسير حرب ولذلك يرفض الوقوف داخل قاعة المحكمة كتعبير عن رفضه هذا. وفي اثناء التحقيق معه، وهو طريح الفراش واستغلالا لوضعه الصحي الصعب، حاول المحققون عدة مرات مساومته للتعاون معهم. ولكنه رفض واصر على موقفه بانه يعتبر نفسه يقوم بواجبه الوطني وانه لا توجد صلاحية للسلطات العسكرية الاسرائيلية لمحاكمته.

عيد الانوار... ظلام

الاعياد القادمة لن تنقذ الفنادق من ازمتها

● تل أبيب ـ تتعمق من يوم ليوم الإزمة الخانقة التي تعصف بالفنادق ولا تلوح في الافق بوادر لحلها، كذلك فان الاعياد المقبلة لن تساعد في حل الازمة.

ففي القدس التي تستوعب العدد الاكبر من النزلاء في فنادقها خاصة في عيدي الميلاد والانوار، من المتوقع ان تستوعب اقل من السنوات الماضية بنسبة ٥٠٪.

كذلك فان فنادق من درجة ثلاث واربع نجوم تعاني من أزمة خانقة ونسبة الاستيعاب فيها اقل من ٥٠٪.

وقالت مصادر وزارة السياحة عن سبب الهبوط في نسبة النزلاء: « انه ناتج عن الاوضاع الامنية والسياسية والنشر في وسائل الاعلام العالمية عن التدهور في هذه الاوضاع». وقالت الناطقة بلسان الوزارة ان اموالا طائلة قد خصصت لشن حملة معاكسة لتجميل الصورة تتضمن جلب العديد من الصحفيين من الخارج للقيام بجولات صحفية.

واتهم ايلي بيوشدو، رئيس اتحاد الفنادق وزير السياحة، شرير، بالمسؤولية عن الفشل في استقدام السواح من الخارج.

الاعتداء على صحفي (من الطيرة) بالهراوات، قرب مخيم شعفاط

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حضر الى مكتبنا، مساء امس الاربعاء، الشاب محمد قشوع (من قرية الطيرة) وابرز امامنا يده المنتفخة جراء الضرب بالهراوات على احد حواجز الشرطة قرب مخيم شعفاط.

وقال قشوع انه كان عائدا، في حوالي الثالثة والنصف بعد ظهر امس، من عمله (مترجما) في صحيفة «الشعب» المقدسية الى داره في حي شعفاط. فناداه رجال الشرطة على حاجز قريب من مخيم شعفاط. وبعد سؤال وجواب قال له احد رجال الشرطة: «ان مظهرك لا يدل على انك صحفي وانما على انك مخرب». وانهال رجال الشرطة عليه بالضرب، بواسطة الهراوات والايدي. وبعد ان فتشوا حقيبته وادعوا ان فيها «مواد تحريضية» (هي عبارة عن مقالين) قيدوه وضربوه، بوحشية، على يده اليسرى مما ادى الى انتفاخها ثم اقتادوه الى معتقل المسكوبية. وهناك اعترف المحقق ان المواد ليست تحريضية. ولكنه رفض تسجيل شكوى ضد رجال الشرطة الذين اعتدوا عليه.

وردت الشرطة، على اسئلة مراسل «حدشوت» حول الاعتداء، بان لديها نتائج الفحص الاولي فقط. وقال الناطق بلسان شرطة القدس انه تمكن من تمييز دورية الشرطة التي قدمت ضدها الشكوى وان افرادها ينفون انهم ضربوا الشاب محمد قشوع.

واقترح ان يقدم الشاب شكوى رسمية.

عملية اعادة تنظيم في الامم المتحدة لزيادة دورها في حل النزاعات الاقليمية

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و. ص. ف» ـ علم في مقر الامم المتحدة في نيويورك ان الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، قرر اجراء عملية اعادة تنظيم كبرى للهيئات العليا للمنظمة وذلك لمواجهة نشاطها المتزايد في حل النزاعات الاقليمية.

واوضح بيان لدى الامم المتحدة ان هذه التغييرات ستكون كبيرة على وجه الخصوص في المكتب التنفيذي للامانة العامة وفي مكتب الشؤون السياسية الخاصة.

وحسب التنظيم الجديد سيرئس مكتب الشؤون الخارجية الخاصة مساعد واحد للامين العام، حاليا ماراك غولدينغ، ويصبح المسؤول الوحيد عن عمليات السلام الجارية باستثناء بعثة المساعي الحميدة في افغانستان وباكستان.

وسيتم، ايضا، اشراك هذا المكتب في المحادثات المتعلقة بامكانية عمليات سلام جديدة واطلاعه على جميع انشطة الامم المتحدة المتعلقة بالعمليات الحالية.

وسيتم تحويل المهمات الاخرى لهذا المكتب وخاصة في ما يتعلق بافغانستان والنزاع العربي ـ الاسرائيلي والمشكلة القبرصية الى المكتب التنفيذي للامانة العامة حتى يتسنى للامين العام الاشراف شخصيا عليها.

سلاح جديد ـ رصاص كروي!

رصاصة تخترق رأس شاب بعد ان كسرت جمجمته!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجريت للشاب ايمن سعيد نصار (١٦ عاما)، من مخيم دير البلح (قطاع غزة)، يوم الجمعة (١١/١٨)، عملية جراحية مستعجلة في رأسه اخرجت خلالها رصاصة «كروية».. كانت تستقر داخله.

وكان الشاب اصيب، يوم الجمعة (١١/١٨)، برصاصة اخترقت مقدمة رأسه بعد كسر في الجمجمة. ووصل الى المستشفى فاقدا الوعي حيث اخضع لعملية جراحية واخرجت «الكرة»(!!!) من رأسه.

واعيد اليه وعيه في اعقاب العملية. وكانت حالته مستقرة.

هذا ويشير مراسلنا الى ان الرصاص الكروي هو نوع جديد من الاسلحة التي تستخدم لقمع الانتفاضة.

ستة قتلى وليس ثلاثة.. جراء الغارات الاسرائيلية على عين الحلوة

● صيدا (لبنان) ـ و.ص.ف ـ قتل ستة اشخاص واصيب ثلاثة اخرون في سلسلة الغارات التي شنها الطيران الاسرائيلي، يوم الثلاثاء ١١/٢٢، على المواقع الفلسطينية شرق صيدا وفق حصيلة جديدة اعلنتها مصادر فلسطينية امس الاربعاء ١١/٢٣.

وكانت المصادر نفسها اشارت يوم الثلاثاء الى وقوع ثلاثة قتلى وستة جرحى غير انها اوضحت، امس، ان ثلاثة من الجرحى «سيدة وابنتاها» توفوا صباح امس متأثرين بجراحهم.

رسميا:

... مليون ... في دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية

● بروكسل ـ و.ص.ف ـ [illegible]

تحويل عدد من المعتقلين الى الاعتقال الاداري

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت قوات الاحتلال عددا من المعتقلين الى الاعتقال الاداري وهم: المحاضر في جامعة «النجاح» الوطنية الدكتور سلمان يوسف محمد الشيخ (من قلقيلية) وياسر مهاوش عمرو (دورا) ودلاود محمد ابو زياد (العيزرية) وفضل علي ابو الغلاسي وعابد البكري ومروان عمر (الخليل) وجميل الحناوي (مخيم جباليا) وحسن جبريل (مخيم البريج).

كما جددت قوات الاحتلال امر الاعتقال الاداري ضد يعقوب عادل قسيس من مدينة بيت ساحور.

رجل مخابرات سابق مستشار الامن القومي للولايات المتحدة

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ اعلن الرئيس الامريكي المنتخب، جورج بوش، امس الاربعاء ١١/٢٣، عن تعيين برنت سكاوكروفت في منصب المستشار الرئاسي لشؤون الامن القومي وهو منصب شديد الاهمية في ادارته التي ستتسلم مسؤولياتها في (٢٠) كانون الثاني المقبل.

ووصف بوش في مؤتمر صحفي سكاوكروفت (٦٣ عاما) بـ«الصديق الذي يتمتع بثقة». وسكاوكروفت جنرال متقاعد في سلاح الجو كان شغل هذا المنصب بين العامين (١٩٧٥) و (١٩٧٧) في عهد الرئيس الاسبق جيرالد فورد.

وذكر بوش انه عمل مع الجنرال سكاوكروفت عندما كان يشغل منصب رئيس وكالة الاستخبارات المركزية في عهد فورد.

بعد رفض الاستئنافات في اللجنة العسكرية:

ستة من المهددين بالابعاد يستأنفون امام المحكمة العليا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقدم ستة من الشخصيات الفلسطينية في المناطق المحتلة ممن صدرت اوامر ابعاد بحقهم، بالتماس الى المحكمة العليا ضد هذه الاوامر. والملتمسون هم المحاضر تيسير العاروري (رام الله) وعبد الحميد البابا (مخيم الامعري) وجمال فراج (مخيم الدهيشة) وماجد اللبدي (ابو ديس) وعودة يوسف معالي (كفر نعمة).

وقد تقدم بالالتماس صباح امس الاربعاء، باسم المهددين بالابعاد، ثلاثة محامين هم ليئا تسيمل وعبد عسلي وجواد بولس.

وكانت لجنة الاعتراضات العسكرية رفضت يوم الجمعة الماضي الاستئناف الذي قدمه المهددون الستة مما دفعهم الى تقديم الالتماس ضد اوامر ابعادهم.

لجنة الاعتراضات العسكرية تأمر بالافراج عن الدكتور فياض الفياض (طولكرم) من الاعتقال الاداري

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت اللجنة العسكرية للاعتراض على اوامر الاعتقال الاداري، يوم الاثنين (٨٨/١١/٢١) الافراج عن الدكتور فياض الفياض من طولكرم الذي اعتقل بتاريخ ٨٨/١٠/٥ بحجة حيازة منشورات وصور ممنوعة.

وكان الدكتور فياض قد اعتقل في سجن الفارعة بحجة التحقيق. وعندما انكر التهم الموجهة اليه اصدر ضده امر اعتقال اداري ونقل الى معتقل «انصار ٣» بتاريخ ٨٨/١٠/١٧. وقد تقدم باعتراض على الامر الاداري للجنة المذكورة بواسطة محاميه فتحي شيطة. واقتنعت اللجنة التي عقدت جلستها في السجن بادعائه وامرت بالافراج عنه خلال ٢٤ ساعة.

إعتداء على بائع متجول من بني نعيم دونما سبب

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ إتصل بنا الشاب انور حسين عوض، من اهالي بني نعيم ويبلغ ٢٤ عاما وهو بائع متجول وروى لنا ما يلي: «بينما كنت اهم بمغادرة بيتي في ساعات الصباح من يوم امس الاربعاء، فاجأتني قوة من الجيش يبلغ عدد افرادها ستة من الجنود بأسلحتهم. وكنا ثلاثة فطلبوا منا الهويات فابرزناها. وبدون اي سبب طفقوا بضربنا بأيديهم وبارجلهم. وبعد وجبة الضرب طلبوا منا ان تشعل الاضوء في السيارة مع ان ذلك ليس من اختصاصهم. وقام الضابط بتفتيش السيارة وعندما وجد جريدة «الفجر» ورأى كاريكاتيرا لعرفات سألني: هل تقرأ الجريدة؟ وعندما اجبته بنعم قال: انت تقرأ الجريدة وتخرب على اسرائيل! وعندما حاولت زوجتي التدخل طرق الباب في وجهها وحاول الاعتداء عليها. ومما تفوه به ضابط الفرقة وهو برتبة شاويش: «انا مجنون وسأضرب العرب اينما وجدتهم»!

في شكوى الى وزير «الامن»

● تتمة من صفحة١ ●

وأضاف تسوكر انه يوجد في الضفة الغربية اكثر من مئتي طفل ليسوا من مصابي الانتفاضة ومعظمهم بحاجة الى اعتناء ومعالجة لانهم مصابون بالسرطان. ولا يمكن تقديم المساعدة الطبية لهم لانه لا يمكن إبقاؤهم في المستشفيات الاسرائيلية. ونتيجة كل هذه الخطوات الرادعة هي تقليص امكانية تقديم المساعدة الطبية لسكان الضفة و«إذا كان هناك مجال يجب اخراجه من نطاق الضغط عليهم هو المجال الصحي».

وأضاف تسوكر انه تم مؤخرا إغلاق خمس صيدليات في منطقة بيت لحم، جراء عدم دفع الضرائب. علاوة على ذلك فقد تم وقف تقديم الخدمات الصحية التي كانت تقدمها المستشفيات الاسرائيلية على مدار عدة سنوات بسبب عدم وجود المصادقة من «الادارة المدنية».

وقالت مصادر «أمنية» في الرد على ما جاء في اقوال تسوكر، انه قد تم بالفعل سحب رخص السيارات من الاطباء وتم اغلاق الصيدليات الخمس. اما الحجة فهي عدم دفع الضرائب. كذلك تم تقليص قبول المرضى للمستشفيات الاسرائيلية بشكل كبير.

رجال المقاومة الوطنية اللبنانية

● تتمة من صفحة١ ●

«كونا» هاتفيا بعد ظهر امس الاربعاء ١١/٢٣، ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية اعترضوا سيارة اسرائيلية كانت تمر على طريق كفر حوني ـ جزين واسروا مسؤول الاستطلاع العسكري لقوات الاحتلال الاسرائيلي في جزين وهو مردخاي اور ومعه نقولا حداد، احد المسؤولين العسكريين في الميليشيات العميلة.

وقد نفى ناطق رسمي بلسان الجيش هذا النبأ نفيا قاطعا. وقال في حديث مع محرر «الاتحاد» مساء امس انه فحص النبأ وتبين انه غير صحيح.

من جهة ثانية علم من مصدر امني في جنوب لبنان ان قوات الاحتلال الاسرائيلي نصبت امس الاربعاء ١١/٢٣، ست بطاريات مدفعية بعيدة المدى استقدمها من الحدود الاسرائيلية ـ اللبنانية في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضح المصدر ذاته ان هذه البطاريات نصبت في مرجعيون، مركز التجمع لقوات الاحتلال الاسرائيلي الرئيسي في هذه المنطقة، واطلقت بعد الظهر ست قذائف صاروخية من عيار (١٥٥) ملم في اتجاه منطقة الدلافة جنوب سهل البقاع الشرقي، الذي يسيطر عليه حزب الله.

وتابع المصدر ان قوات الاحتلال الاسرائيلي ازالت، امس، جميع الحواجز من طرقات قطاع مرجعيون.

وافاد من جهة اخرى ان «العديد» من الضباط الاسرائيليين الرفيعي الرتبة قدموا من اسرائيل صباح امس وتوجهوا على متن ثلاث مروحيات الى موقع مشترك لقوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات جيش جنوب لبنان العميل في علمان جنوب غرب مرجعيون.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتوؤت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا ٣١، ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطبع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● مياه الفيضانات تغطي المنازل في كلانتان في ماليزيا يوم ٢٢ الجاري. وقد راح ضحية الفيضانات ١٢ مواطنا وتشرد حوالي ٣٠٠ الف انسان. (صورة من و.ص.ف) ●

في مطلع كانون الاول القادم

دي كوليار يستأنف مباحثات السلام بين المغرب وجبهة البوليساريو

● نيويورك ـ الوكالات ـ من المقرر ان يستأنف دي كوليار في الاول والثاني من كانون الاول المقبل في نيويورك مباحثاته مع المغرب وجبهة البوليساريو من اجل وضع تفاصيل الحل السياسي الذي وافق الطرفان على خطوطه العريضة. اما النقاط الرئيسية، موضوع المناقشة، فهي احصاء عدد السكان بهدف تنظيم استفتاء والترتيبات ذات الطابع العسكري وتشكيل الادارة المدنية التي ستشرف على الاستفتاء.

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد اعتمدت، امس الاول الثلاثاء، بغالبية ٨٦ صوتا وامتناع ٥٣ عضوا قرارا يطلب من المغرب وجبهة البوليساريو اجراء مفاوضات مباشرة في اسرع وقت بهدف التوصل الى حل للنزاع في الصحراء الغربية.

ولم يصوت اي بلد ضد هذا القرار الذي يؤكد حق شعب الصحراء الغربية في تقرير المصير والاستقلال ويؤيد المفاوضات الجارية بشأن هذا النزاع برعاية الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار. ولم يشارك المغرب في التصويت وهو يرفض المفاوضات المباشرة.

ومن جهته اكد رئيس وفد جبهة البوليساريو محمد سيداتي، ان الشعب الصحراوي سيستقبل هذا القرار «كانتصار جديد في نضاله من اجل الحرية». ورأى سيداتي ان الدعوة الى اجراء مفاوضات مباشرة تشكل «ردا واضحا على المغرب وهي تعيد التأكيد مجددا على انه لن يكون هناك استفتاء ممنوح ولا اجراءات مستترة لتثبيت الامر الواقع» المتمثل في الوجود المغربي في الصحراء.

وخلال مناقشته الشهر الماضي، حاز مشروع القرار الذي اعتمد امس الاول تأييد ٨٧ عضوا بينما امتنع ٥٣ عن التصويت. وكان الصوت الناقص هو صوت غينيا بيساو التي لم تشارك في التصويت اضافة الى ١٧ بلدا.

وانقسمت الدول العربية. اذ ايد بعضها موقف الرباط (مصر والاردن والمملكة العربية السعودية) بينما ايدت دول اخرى جبهة البوليساريو (ليبيا وموريتانيا وسوريا).

منغوليا والنيجر تعترفان بالدولة الفلسطينية

● تتمة من صفحة١ ●

واشار القائد المنغولي الى ان هذا القرار يعكس عزم الشعب الفلسطيني على احقاق حقه الشرعي في اقامة دولته المستقلة ويعتبر خطوة نحو عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات تشارك فيه جميع الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وتحت اشراف الامم المتحدة. كما ان انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ينبغي ان يصبح الاساس العملي لترجمة القرار المذكور الى واقع.

● الرئيس الفرنسي ●

ومن جهة اخرى تتواصل تاكيدات الدول وتاييدها للقرارات التي اعلنتها دورة «الانتفاضة» غير العادية التي عقدها المجلس الوطني الفلسطيني. فقد اعلن الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، ان فرنسا تعترف بـ «حق الفلسطينيين في العيش على ارض تشكل دولة مستقلة» وذلك في مقابلة مع صحيفة «ليبيراسيون»، نشرتها، امس الاربعاء ١١/٢٣. واضاف في المقابلة، التي احتلت فيها الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة والقرارات التاريخية التي اتخذتها دورة المجلس الوطني الفلسطيني غير العادية في الجزائر حيزا بارزا، ان الاعتراف بدولة فلسطينية لا يطرح اية مشكلة مبدئية بالنسبة لفرنسا. لكن فرنسا ارتكزت دائما في قراراتها الخاصة بالاعتراف بالدول على مبدأ الوجود الفعلي الذي يفترض وجود سلطة مسؤولة تمارس على ارض وعلى شعب.

واضاف ميتران في مقابلته هذه ـ التي تأتي عشية تحرك سيداه يوم غد الجمعة ١١/٢٥، بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي ومن المؤكد ان قضية الشرق الاوسط، بل الاعلان الفلسطيني الاخير سيكون في صلب المحادثات بينه وبين الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف ـ «ان الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة والانتخابات البرلمانية في اسرائيل وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني تعتبر معطيات جديدة تضعنا امام وضع جديد وتجعلنا الان نعرف بشكل افضل عما نتحدث. كما ان موافقة منظمة التحرير الفلسطينية على قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ تفترض اعترافا باسرائيل ضمن الشروط التي حددتها الامم المتحدة». واشار الى ان «الاعلان عن دولة فلسطينية يأخذ حجما من شأنه ان يغير بشكل جذري في معطيات المسألة».

واكد ميتران ان بلاده تؤيد «مشروع المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وفي تشكيل لجنة تتولى التحضير لهذا المؤتمر مكونة من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي».

واكد وزير خارجية فرنسا، رولان دوما، في مقابلة مع صحفيين اجانب ان فرنسا تنوي رفع مستوى مكتب تمثيل منظمة التحرير الفلسطيني في باريس وسوف يصبح يتمتع بوضع دبلوماسي. واشار الى انه سيجري استقبال رسمي لرئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، في اثناء الزيارة التي سيقوم بها الى باريس خلال شهر كانون الاول المقبل.

واكد دوما في تصريح نشرته صحيفة «القبس» الكويتية، امس الاربعاء، ان بلاده «ستواصل جهودها لاحراز موقف اوروبي جماعي متقدم حول الشرق الاوسط». واعتبر ان البيان الذي صدر عن وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل كان «ادنى من المواقف الاوروبية السابقة خاصة بيان البندقية العام ١٩٨٠ الذي اكد صراحة حق الشعب العربي الفلسطيني في وطن وتقرير المصير ومشاركة منظمة التحرير في الحلول السلمية للنزاع في الشرق الاوسط». واضاف ان اسبانيا واليونان وايطاليا تشارك داخل المجموعة الاوروبية فرنسا تحليلها المتعلق بموقف اكثر تقدما حول الشرق الاوسط.

وعلى صعيد اخر طلب رئيس وزراء استراليا، بوب هوك، امس الاربعاء، من حكام اسرائيل الرد ايجابيا على خطوات الانفتاح نحو السلام التي قام بها المجلس الوطني الفلسطيني. وقال امام البرلمان ان «ردة الفعل الاسرائيلية كانت حتى الان سلبية وانه يتعين على الاسرائيليين ان يعترفوا على الاقل بان خطوة جديدة وايجابية قد تمت».

واوضح هوك قائلا ان بلاده تعتقد بان مسالة الدولة الفلسطينية «لا يمكن ان تحل الا في اطار حل شامل لنزاع الشرق الاوسط يشترك فيه الاطراف المعنيون وان حكومتي تدعم فكرة مؤتمر دولي كوسيلة وحيدة لحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي».

واكدت الحكومة البريطانية ان قرارات دورة الجزائر تمثل خطوة ايجابية وينبغي تشجيع مثل هذه الخطوات. واعرب مسؤولون بريطانيون عن استيائهم بسبب الموقف الاسرائيلي السلبي تجاه قرارات الجزائر وحثوا الحكومة الاسرائيلية على الموافقة على فكرة عقد المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات.

وذكرت صحيفة «لندن تايمز» ان الحوارات التي تدور في بريطانيا تتجه لصالح م.ت.ف واضافت نقلا عن مصادر رسمية حكومية ان منظمة التحرير الفلسطينية تسعى الى عقد اجتماع على مستوى رفيع مع الحكومة البريطانية بهدف معرفة الموقف البريطاني تجاه قرارات الجزائر مؤكدة ان وزراء بريطانيين اكدوا ان المنظمة اتخذت خطوات عملية عندما دانت الارهاب واعترفت بالقرارات الدولية ومنها ٢٤٢ و٣٣٨.

وجدد مجلس الوزراء النمساوي في اجتماعه الاسبوعي الدوري برئاسة المستشار، فرانتس فرانتسكي، يوم الثلاثاء ١١/٢٢، ترحيب الحكومة النمساوية باعلان الدولة الفلسطينية الا ان المجلس لم يبت بمسالة اعتراف النمسا بالدولة الفلسطينية. كما ان الوزراء تبادلوا وجهات النظر حول الاعلان التاريخي وان المستشار فرانتسكي ووزير الخارجية، الويس موك، اعربا مجددا عن ايجابية القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

ومن جهة اخرى اكدت حكومة نيوزيلندا ان اعلان الدولة الفلسطينية خطوة مهمة نحو ايجاد تسوية لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط. وجاء ذلك في بيان اصدرته وزارة الخارجية النيوزيلندية.

القائد الفلسطيني سليمان النجاب في مقابلة مع مراسل «الطليعة» المقدسية في موسكو

تصاعد الانتفاضة عبر عن المساندة الحقيقية لأهلنا في الاراضي المحتلة لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني

حزبنا هو الحزب السياسي الفلسطيني الوحيد الذي ايد قرار (١٨١) ودعا لتنفيذه

● ما فرضته الانتفاضة اسهم في صياغة مقررات دورة الانتفاضة ● المشككون في الموقف السوفييتي يحاولون ان يغطوا تقاعسهم عن الحركة النشطة، مثله، في دعم الانتفاضة ومساندة حقنا في الاستقلال ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجرى ـ مراسل الزميلة المقدسية «الطليعة» في العاصمة السوفييتية، موسكو، عدنان داغر مقابلة مع سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، حول الخطوات التاريخية التي تمخضت عنها الدورة غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني ـ دورة الانتفاضة.

وفيما يلي مقاطع واسعة من هذه المقابلة:

● سؤال: ما هو تعليقكم على ردود الفعل الدولية على قرارات دورة الانتفاضة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر؟

■ جواب: ردود الفعل الدولية تدل على مدى الاهمية التاريخية للقرارات التي صدرت عن الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني. واهم رد فعل بالنسبة لنا هو الفرحة العارمة التي شملت جميع الفلسطينيين في الوطن المحتل والشتات. وتعتبر تصاعد الانتفاضة بمثابة التصويت على القرارات التي اصدرتها دورة الانتفاضة في العاصمة الجزائرية، ومساندة حقيقية لقرار الاغلبية الساحقة.

الاجماع الفلسطيني على اعلان الاستقلال تأكيد على ان الشعب الفلسطيني لن يتوقف عن النضال حتى انجاز هذا الاستقلال وتأكيد على ان لهذا الشعب فهما واضحا لعبارة تقرير المصير وحق الاستقلال. ولكن نحن نميز بين الاعلان وما يعنيه من جهة والنضال من اجل انجاز هذا الاستقلال من جهة اخرى. وهذه المسألة تجيب عليها مبادرة السلام الفلسطينية التي وردت في البيان السياسي.

ولذلك رأينا في ردود الفعل ان هناك من توقف عند اعلان الاستقلال فاهمل او تجاهل مبادرة السلام وهناك من تناولها باقل ما تستحق من اهتمام. ان هذه المبادرة هي خطة عمل القيادة الفلسطينية من اجل تحويل اعلان الاستقلال الى حقيقة واقعية. هذه هي المهمة الاساسية التي تواجهنا.

ان الانتفاضة اعطت دفعة جديدة لاكبر هجوم سياسي ودبلوماسي فلسطيني بدأته الانتفاضة وجاءت مقررات المجلس الوطني من اجل تطوير هذا الهجوم باتجاه عقد المؤتمر الدولي والزام الولايات المتحدة واسرائيل على الاستجابة للارادة الدولية والبدء بالخطوات الفعلية للتسوية السياسية.

لذلك تعتبر ان ردود الفعل على الصعيد الوطني الفلسطيني وعلى الصعيد العربي والعالمي بمثابة تأكيد لما كنا نعلقه من اهمية لقرارات المجلس. ولا بد للقيادة من ان تأخذ كل هذا في الاعتبار من زاوية التأكيد على صحة القرارات المتخذة وكونها حافزا من اجل المضي قدما لتنفيذها.

● سؤال: ماذا عن التصويت في المجلس، لماذا لم يكن هناك اجماع؟

■ جواب: كان هناك اجماع على اعلان الاستقلال. الخلاف كان على قاعدة المؤتمر الدولي. وكان لا بد من التصويت، والاحتكام لقرار الاغلبية. هذا هو الحل الدمقراطي لخلافاتنا، وتعميق هذه الدمقراطية وممارستها. لقد تم تجاوز الفهم غير الواقعي لقواعد التحالف، والذي كان يفرض الشلل والمراوحة او يؤدي الى الانقسام. وستسهم تجربتنا هذه في تفهم اعمق لقواعد العمل الجبهوي، وتزيد بالتالي من قوة الوحدة. وهذه القوة للوحدة جاءت نقيض ما تصور اعداء شعبنا.

ولا بد هنا من ان تأخذ بالاعتبار والاحترام موقف الشعب الفلسطيني نفسه، والذي صوت بالاجماع على كل من اعلان الاستقلال والبيان السياسي، واللذين رأى فيهما استجابة كاملة لارادته، وتجسيدا واضحا لاهدافه وطموحاته.

● سؤال: هل التوقيت كان مناسبا؟ لماذا لم تأت هذه المبادرة قبل عشر سنوات؟

■ جواب: لا وجود لكلمة «لو» في القاموس السياسي. ولماذا قبل عشر سنوات او عشرين سنة؟ نحن نتحدث الان عن قيام دولتين على ارض فلسطين الانتدابية كما ورد في قرار التقسيم رقم ١٨١. فلم لم نتخذ هذا الموقف اذن قبل ٤١ عاما؟

كان حزبنا هو الحزب السياسي الفلسطيني الوحيد الذي ايد هذا القرار ودعا لتنفيذه. وكان علينا كفلسطينيين ان نقدر هذا القرار في حينه وظروفه وندعو الى تطبيقه استنادا الى الاوضاع الملموسة على الارض عربيا ودوليا. وهو ما لم يحدث ومع أهمية الافادة من هذا الدرس، فانا لست مع طرح الفرضيات خشية الانشغال بالتاريخ، وعلينا التنبه لما هو مطروح مستقبلا.

لماذا اتخذ القرار الان؟ في اعتقادي ان الانتفاضة لعبت دورا اساسيا. فهي من اجل طرد الاحتلال الاسرائيلي من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس وللتأكيد على الحق في الاستقلال وتقرير المصير. وقد اكدت قيادة الانتفاضة منذ بداية بياناتها الاولى ان الدولة التي تناضل من اجلها هي دولة الفلسطينيين اينما وجدوا وهذه القيادة تبنت جميع قرارات الدورة التوحيدية للمجلس الوطني بما في ذلك حقه في العودة وخيار المؤتمر الدولي.

ان ما فرضته الانتفاضة اسهم في صياغة قرارات الدورة الطارئة. ونحن نعتقد ان توقيت صدورها كان ملائما حيث امكن للقيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني دراسة الوقائع والتطورات الراهنة. كذلك مكنت الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة من اتخاذ موقف ايجابي من هذه القرارات.

● سؤال: كيف تنظرون الى الاعترافات العربية شبه الكاملة؟

■ جواب: لا شك باننا ننظر بايجابية كبيرة لاعتراف جانب كبير من الدول العربية باعلان الاستقلال وبمبادرة السلام الفلسطينية التي خرجت عن المجلس الوطني، وهذا امر مهم للقيادة الفلسطينية، وهو ما يؤكد ان هذه القيادة لم تخرج عن قرارات الاجماع العربي في القمة العربية الاخيرة.

● سليمان النجاب ●

ونحن اذ نثمن الموقف العربي المؤيد لقرارات المجلس الوطني فاننا نعتبر ذلك خطوة اولى، اما الخطوة الثانية فتتمثل في تحرك عربي مشترك من اجل تنفيذ قرارات قمة الجزائر والمبادرة السياسية الفلسطينية، وذلك في اطار الجامعة العربية وحركة دول عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة الامم المتحدة والعلاقات الثنائية مع الحرص على تحرك واسع على ساحة اوروبا الغربية لتوسيع وتطوير ما بدأ عليها من تطورات ايجابية تجاه الحقوق الوطنية الفلسطينية. وهناك مسؤولية الدول العربية في ان تضغط على الادارة الامريكية من اجل التراجع عن سياستها السابقة.

ان قرارات دورة الانتفاضة قدمت للدول العربية اسلحة تساعدها في حركتها ونحن ننتظر منها تحركا نشطا يساعدنا في تحركنا.

كما انه اصبح مطلوبا من الدول العربية التي يفترض ان تشارك في المؤتمر الدولي العمل على تطوير مواقفها وان ترفع من مستوى التنسيق بينها وبين م.ت.ف حتى تقطع الطريق على الاطراف التي تحاول استغلال الخلافات العربية لعرقلة هذا المؤتمر. وفي هذا البيان ننظر بايجابية الى اعلان الحكومة السورية عن تأييدها ومساندتها لاقامة الدولة الفلسطينية وننتظر الاعتراف الكامل. وبعد كل التطور والتقدم في مواقف ومواقع م.ت.ف لا بد من العمل لتحسين العلاقات مع سوريا.

● سؤال: الاعتراف السوفييتي، هل هو كامل؟

■ جواب: نعم، فقد اعلن الاتحاد السوفييتي اعترافه باعلان الاستقلال باعتباره مدخلا للاستقلال التام وينسجم مع فهم الاتحاد السوفييتي وترجمته لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وبهذا الاعتراف، قطع الاتحاد السوفييتي الطريق، على ابواق الدعاية والتحريض المعادية للشعب الفلسطيني والحاقدة على مواقف الاتحاد السوفييتي المبدئية والثابتة في مناصرة حقوق شعبنا وجميع الشعوب.

ان الاتحاد السوفييتي يضع قضية حل الصراع العربي الاسرائيلي وجوهره القضية الفلسطينية، في اولويات حركته السياسية والدبلوماسية الخارجية، وخاصة في مباحثاته الثنائية مع الادارة الامريكية.

حاول المشككون في الموقف السوفييتي ان يغطوا تقاعسهم عن الحركة النشطة، مثله، في دعم الانتفاضة ومساندة حقنا في الاستقلال. كما حاول اصدقاء امريكا صرف النظر عن موقفها السلبي تجاه قرارات المجلس الوطني، بما في ذلك اعلان الاستقلال والمبادرة السياسية.

ومن الضروري الاشارة الى الاهمية الخاصة التي اولاها الاتحاد السوفييتي لهذه المبادرة الفلسطينية، لما تقدمه من سلاح له ولجميع انصار الحق الفلسطيني، في تعبئة القوى المساندة لهذا الحق، وفي تعرية القوى المعادية.

● سؤال: دول اوروبا الغربية تعلل عدم اعترافها حتى الان بعدم وجود حدود للدولة الفلسطينية في وثيقة الاستقلال فهل من تعقيب؟

■ جواب: كان اولى بهذه الدول ان تسأل نفسها لماذا اعترفت باسرائيل وهي حتى اليوم بغير حدود واضحة. وربما يغيب عن بال البعض الذي يبحث عن ذرائع يستند اليها في عدم الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة ان حدود فلسطين الانتدابية واضحة ومعروفة تماما ولكن حدود الدولتين اللتين اقر انشاؤهما بموجب القرار الدولي (١٨١) حدود مترابطة فاذا ما اعلنت اسرائيل حدودها فهي بذلك تضع حدودا للدولة الفلسطينية واذا حددت الدولة الفلسطينية حدودها فهي بذلك تضع حدود اسرائيل. لذلك فنحن هنا امام وضع خاص، لا مخرج منه الا عبر المفاوضات في المؤتمر الدولي. وذريعة عدم تحديد حدود الدولة الفلسطينية لا تنطلي على احد.

● سؤال: بعض الجماهير الفلسطينية يتساءل عن مصير اللاجئين الفلسطينيين من خلال مقررات المجلس الوطني..

■ جاء في اعلان الاستقلال ان الدولة الفلسطينية المستقلة هي دولة كل الفلسطينيين. في الوطن وفي الشتات. وفي الاعلان السياسي بند اساسي ينص على ضرورة حل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الامم المتحدة والتي تضمن لكل فلسطيني الحق في العودة او التعويض.

لذلك لا مجال لاطراف معادية لشعبنا محاولة اثارة ارتباك بين الفلسطينيين في الداخل والخارج. فالدولة الفلسطينية هي لكل فلسطيني وهي التي ستؤمن له الحماية والهوية الوطنية. ستؤمن له الوطن.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ المكر (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٨/١١/٢٤، الساعة ٥٫٠٠ مساء في نادي الحزب ـ لقاء حول «نتائج الانتخابات وقرارات المجلس الوطني».

■ قلنسوة (الشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٨/١١/٢٥، الساعة ٤٫٠٠ بعد الظهر ـ محاضرة حول «بيان الحزب الشيوعي». المحاضر: احمد زميرو.

■ عرابة (الشبيبة) ـ يوم السبت ١٩٨٨/١١/٢٦، الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب ـ احتفال بالذكرى الـ ٧١ لثورة اكتوبر الاشتراكية والاعلان عن الدولة الفلسطينية المستقلة. يتحدث: توفيق كناعنة.

كلمة الاتحاد

انعطاف نوعي هام في حركة «السلام الان»

□ دعت حركة «السلام الآن» في بيان رسمي هام نشرته على شكل اعلان كبير في الصحف امس، الى المفاوضات بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق السلام العادل والثابت والشامل.

وقالت حركة «السلام الآن» انها سوف تعقد عدة احتشادات شعبية كبيرة في المدن الرئيسية لزيادة الضغط على الحكومة لتحقيق هذا الامر.

ويعتبر هذا الموقف الجديد من حركة «السلام الآن» انعطافا نوعيا. فحتى الآن كانت صياغات موقف الحركة غامضة ومطاطة وتقبل عدة تاويلات وتتمسك عمليا بما كان يسمى «الخيار الاردني». ولكن النتائج التاريخية للدورة الـ ١٩ للمجلس الوطني الفلسطيني واعلان اقامة دولة فلسطينية والاستعداد للتعايش السلمي بين دولة فلسطين ودولة اسرائيل على اساس مبدأ «دولتين لشعبين» دفعت حركة «السلام الآن» الى تطوير موقفها بسرعة وبشجاعة مما يدعو الى التفاؤل والامل.

ويلفت الانتباه ما قالته حركة «السلام الآن» لتفسير هذا الانعطاف في موقفها. قالت: «مقابل دعوة عرفات الى المرونة والاعتدال والواقعية تتبنى حكومة اسرائيل سياسة رفضية. ان محاولات رئيس الحكومة ووزرائها تشويه قرارات الجزائر وتصوير م.ت.ف كما لو كانت منظمة ارهابية هي محاولات تستهدف منع الجمهور في اسرائيل من معرفة الامكانيات المفتوحة للسلام. كفوا عن تعمية عيون الجمهور. هناك فتحة امل للسلام يجب توسيعها».

ان هذا الانعطاف الهام في موقف حركة «السلام الآن» يعكس مزاجا يزداد اتساعا بين الشعب الاسرائيلي يتميز برفض السياسة الرفضية الحكومية وبالطموح الصادق الى حل سلمي واقعي لنزيف الدم المستمر منذ اكثر من اربعين عاما. ولا شك ان التوجه الواقعي المحب للسلام في الجانب الفلسطيني رسميا وشعبيا والتوجه نحو التطرف والظلامية والتحجر في الموقف الرسمي الاسرائيلي سوف يلقمان اوساطا متزايدة في المجتمع الاسرائيلي الى رؤية الحقيقة، كل الحقيقة، وبالتالي، الى النضال لتغيير الموقف الرسمي الاسرائيلي من الرفض المتغطرس لليد الفلسطينية الممدودة للسلام، الى السلام العادل.

ونحن نحيي من صميم قلوبنا حركة «السلام الآن» على هذا التحول الهام ونحن ندعوها وندعو كل ذوي التوجه العقلاني والواقعي والمنطقي، كل انصار السلام في اسرائيل، الى التعاون والتنسيق، الى العمل المشترك لمنع الحرب - الكارثة ولتحقيق السلام.

هناك سلام واحد ووحيد هو السلام القائم على تصفية الاحتلال وضمان الحياة الآمنة والمطمئنة للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، كل في دولته - فلسطين الى جانب اسرائيل، اسرائيل الى جانب فلسطين. ولتحقيق هذا السلام من الممكن ويجب تعاون كل انصار السلام اليهود والعرب.

(«الاتحاد»)

«الجريمة والعقاب»!..

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● الى اين تسير المواقف اليمينية الصقرية والقومية المتطرفة بـ «الدمقراطية» الاسرائيلية التي يتغنى بها، بمناسبة وغير مناسبة، حكام اسرائيل «الدمقراطيون» جدا جدا؟..

سؤال في محله!

فباسم «الدمقراطية» و «الحل الدمقراطي» يدعو «الترانسفيري» رحبعام زئيفي، الى «طرد جماعي» للفلسطينيين من وطنهم الى العراق.

وكان المأفون كهانا يلف البلاد، مدينة مدينة وبلدة بلدة، ليبث سمومه العنصرية وينشر الاجواء التحريضية العدائية ضد العرب مختبئا بستار «الدمقراطية».

وشمير، رئيس الحكومة، كان هدد الفلسطينيين بالابادة حين قال: «لن يبقى منهم ذرة على ذرة»!

* * *

ومن محصلة «الدمقراطية» الاسرائيلية «الحرة» ثلاثة احداث وقعت في الاسبوعين الاخيرين، لفتت نظري ومن ثم حسرتي على «دمقراطية» كهذه.

١ - «جفعاتي»

ربما يكون تزامن التوقيت بين اطلاق المحكمة العسكرية سراح الجنود الاربعة من وحدة «جفعاتي» المتهمين - حسب الاختراع الاسرائيلي - بـ «التسبب» في مقتل الشهيد هاني ذيب الهاشمي (٤٢ عاما)، من مخيم جباليا، واصدار المحكمة العسكرية حكما بالسجن الفعلي لمدة ٥٦ يوما ضد رافض الخدمة العسكرية، الجندي اشير افيطال، وهو من وحدة «جفعاتي» ايضا، الذي يرفض اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع واطلاق الرصاص «في الهواء» ليصيب العشرات يوميا - ربما يكون هذا التزامن مجرد صدفة. لكن ما يعنينا هو الحكم - والحكم فقط.

فالمحكمة العسكرية اطلقت سراح الجنود الذين انهالوا على الشهيد الهاشمي بالضرب باعقاب بنادقهم وبعصا مكنسة وداسوا على جسده وذلك لاكثر من عشر دقائق، وباعترافهم، بينما سجنت الجندي رافض الخدمة العسكرية.

وحسب «الرواية» فان المحكمة لم تستطع تحديد هوية القاتل بسبب تعرض الشهيد، بالاضافة الى الضربات القاتلة التي تلقاها على ايدي الجنود الاربعة، الى ضربات قاتلة اخرى في بناية الحكم العسكري مما ادخل المحكمة في «حيص بيص» ولم يقدر القضاة على تحديد هوية المجرم - القاتل!

وعلى هذا الاساس، فان اي انسان متعطش للدم العربي يستطيع فعل كل ما يخطر على باله بشرط ان يوقع المحكمة في «حيص بيص». وهذا لا يتم الا اذا نفذت عملية القتل على مراحل وفي عدة اماكن وبمشاركة جماعية. ويستحسن ان يشترك اكثر من عشرة في مثل هذه العمليات وفي اكثر من مكانين متباعدين.

واما الجندي رافض الخدمة العسكرية فلن يستطيع التهرب من «العقاب» على «جريمته» هذه بسبب عدم قدرته على توفير المبدأ اعلاه: الجماعية في القرار والتنفيذ!

٢ - شارون

ومن منكم لم يعرف ولم يسمع بشارون؟.. ان ما كشفه شارون بنفسه، عن نفسه وعن «ايام العز» اياها، في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» لهو امر خطير للغاية. لكن الاخطر من ذلك هو تهديده، دون اي تراجع ومع سبق الاصرار والترصد، بقتل الفلسطينيين «المخربين» بدم بارد.

وكان شارون، حسب اعترافاته، في ايام انتفاضة اهالي غزة (١٩٧٠) يبعث الجنود الاسرائيليين المقنعين بملابس فدائيين الى غزة للنيل من ثقة السكان، اولا، ومن ثم فتح النار وقتل الفدائيين الفلسطينيين بعد لقاء جنوده بهم.

ويهدد شارون باعادة هذه الصورة، مرة اخرى، فيما اذا منحت له وزارة «الامن»، للقضاء على الانتفاضة. بمعنى انه يهدد بالتفتيش عن منظمي الانتفاضة و «فتح النار وقتلهم».

لكن اريك شارون يعلم جيدا، ومن مثله يعلم بواطن الامور، ان الانتفاضة لا تقف على واحد او اثنين وانما انتفاضة شعب باكمله - بشيوخه ونسائه واطفاله ورجاله.

فهل ما زال شارون يصر على «فتح النار» للقضاء على الانتفاضة مع علمه التام ان منظمي الانتفاضة هم شعب الانتفاضة كله؟.. يقينا، ان «منظمي الانتفاضة» - شعب الانتفاضة - قرر طريقه ومصيره ولم ولن يحسب اي حساب لتهديد «بطل» صبرا وشاتيلا. ولا لـ «مجده» السابق!

٣ - الوسام

وبعد قضية جنود «جفعاتي» و «درر» شارون «غير الارهابية»، «بشرتنا» الصحف العبرية ان قيادة الشرطة والجيش تدرس في هذه الايام امكانية «مكافأة» جندي اسرائيلي قتل عربيا في بيتح تكفا وتقليده وساما على هذه «الشجاعة» التي تحلى بها حين اقدم على القتل.

وكما ان لقضية «جفعاتي» «رواية» فان لقضية الجندي القاتل «رواية» ايضا!

و «الرواية» تقول ان الشاب العربي هاجم الجندي فقام الاخير باطلاق الرصاص وقتله. بينما شهود عيان، وهما شابان عربيان، اكدا ان الجندي قام باستفزاز العربي ومهاجمته قبل ان يقدم الشاب على مهاجمة الجندي. الا ان الشرطة قررت ان شهادة العربيين «كاذبة» والجندي فعل «كما يتطلب منه في مثل هذه الحالات».

وبدلا من محاكمة الجندي القاتل تنوي الشرطة محاكمة الشابين العربيين، باسم القانون. لانهما قدما «شهادة كاذبة» وادخلا الشرطة في «حيص بيص»!

* * *

فكم جريمة وجريمة ارتكبت باسم القانون يا ايها «الدمقراطيون» جدا جدا؟..

مافيا تعمل في مصر متسترة بـ «الاسلام»

* حتى في كتاب «الف ليلة..» لم ترد غرائب وحكايات.. اغرب من حكايات النصب والاحتيال التي تروى هذه الايام في مصر عن نشاط شركات «توظيف الاموال» التي اقامها اقطاب «الدعوة الاسلامية» في زمن الانفتاح الساداتي ونهبوا بواسطتها مدخرات حوالي نصف مليون عائلة مصرية * «كارثة قومية»، هكذا قال عنها حزب التجمع * وقالت «الاهالي»: انها اكبر عملية نصب في التاريخ المصري *

● بقلم: نظير مجلي ●

● تشهد مصر، هذه الايام، عملية تمزيق اللثام عن اسرار اكبر واشرس فضائح الفساد المالي والنصب والاحتيال في تاريخها. وابطالها هم عدد كبير من المسؤولين الحكوميين السابقين والحاليين وقادة حركة «الدعوة الاسلامية» وكبار شيوخها وائمتها. وضحاياها يزيد عددهم عن نصف مليون رب عائلة ومعيل وافراد عائلاتهم.

فمنذ حوالي الشهرين والصحافة المصرية، المعارضة بالاساس ولكن ايضا الحكومة منها، تتحدث عن قضية شركات «توظيف الاموال» والاشاعات عن افلاسها واعتقال بعض اصحابها وكبار موظفيها والجهود الحكومية لمعالجتها. ومن يطلع على ما ينشر في تلك الصحف يجد نفسه امام عملية اجرامية مذهلة تتجاوز حدود مسألة النصب والاحتيال كثيرا وتكشف عن مدى وحشية اولئك الذين يتاجرون بالدين ومدى استعدادهم لتدمير الناس والمجتمع والوطن في خدمة قوى خارجية معادية لشعبهم ولدينهم وللمبادىء التي يتظاهرون بالدفاع عنها.

يسمونهم في مصر بأنهم - «مافيا». وهو ادق تعبير مناسب لتصرفاتهم. لان المافيا فقط، بكل ما يحويه هذا التعبير من تسلط واعمال اجرامية محكمة، يمكنها ان تعبر عن «اكبر عملية نصب في التاريخ المصري». كما قالت «الاهالي» (٨٨/١١/١٦) وما تؤدي اليه من «كارثة قومية»، كما جاء في بيان حزب التجمع الوطني الوحدوي في مصر (٨٨/١١/٩).

● قصة المافيا ●

يتضح ان جذور القضية تعود الى بداية عهد «الانفتاح الاقتصادي» الذي اعلنه الرئيس المصري السابق انور السادات وأرفقه بانفتاح سياسي على الغرب ومن ثم على اسرائيل في السبعينات.

فعلى الصعيد الداخلي قام السادات بالتمهيد لانفتاحه، الذي اعتبرته القوى الوطنية والتقدمية في العالم العربي وغيره بمثابة انحراف وخيانة، وذلك بتوجيه ضربة قاصمة لكل القوى الوطنية والتقدمية في مصر وخصوصا الشيوعيين والناصريين وسائر الوطنيين. فملأ بهم السجون. وضرب كل من عارضه. وفي الوقت نفسه فسح المجال لقوى اليمين والاقطاع وشجعها على النمو والتطور ويضمن ذلك. وبالاساس ما يسمى بـ «الاصوليين» مثل «الاخوان المسلمين» على كافة اشكالهم وتياراتهم. فقد التقت مصالحه مع عدائهم اللدود للشيوعية ولكل ما هو وطني حقيقي وتقدمي. واطلق لهم العنان حتى للتعصب الطائفي (تذكر الاعتداءات على الاقليات المسيحية من الاقباط في اسيوط وغيرها).

ومن المعروف ان «الاخوان المسلمون» هو اطار سياسي ذو مبادىء وبرنامج سياسي طبقي. والدين الاسلامي بالنسبة له ليس سوى وسيلة من وسائل التحريض السياسي لتحقيق اهدافه الرجعية. فاستغلت هذه الحركة، بكل تياراتها وفئاتها، كل الفرص التي اتاحها نظام السادات وزيادة. ومعروف انه حين لم يعد السادات يحتمل تمادي هذه الحركة ودخل في تناقض معها اطيح برأسه.

وهكذا، وفي عز فترة الغزل بين السادات وبينها وتحديدا عام ١٩٧٨، بدأت أوساط من «الدعوة الاسلامية» تقيم لنفسها مؤسسة مالية تكون لها بمثابة مركز قوة. وما هي الا بضع سنوات حتى كان تحت سيطرتها ١٦ شركة.



● الشيخ السعد يلي تعليماته على المحافظ امين ميكيس.. خمسة قصور ●

لقد اختارت هذه الشركات ان تعمل في توظيف واستثمار الاموال. وذلك ليس صدفة. فهي لم تستهدف اقامة صناعة انتاجية، تحل مشكلة العمال العاطلين عن العمل وتدعم الاقتصاد الوطني. واختارت هذا الفرع الاقتصادي بالذات لانه يتماشى مع النهج الاقتصادي - الطبقي الذي اختاره النظام الحاكم بأمر من صندوق النقد الدولي وأربابه الامريكيين. فعندما تسيطر ارادة الاستعمار الرأسمالي على دولة معينة تتحكم باقتصادها على نحو تبقيه مجتمعا مستهلكا فحسب، دون قدرة على تطوير صناعة محلية. ومثل هذا النوع من الاقتصاد تنمو قوته بسهولة ويتسع نفوذه وتتعاظم سيطرته على المؤسسة الحاكمة. وهذا ما حدث فعلا.

● كبار الدعوة.. ●

منذ اللحظة الاولى كان واضحا ان حركة «الدعوة الاسلامية» وقادتها هم الذين يقفون وراء هذه الشركات. فقد كانت اكبر شركة منها - «الريان» تحت سيطرة الشيخ احمد الريان. وشركة السعد تحت سيطرة الشيخ اشرف السعد. وكذلك الشركات الاخرى التي اختار اصحابها لها اسماء دينية ايضا مثل «الهدى» و «الهلال» و «الشريف».

وقام كبار «الدعوة الاسلامية» بالدعاية لهذه الشركات علنا في المساجد والصحف ونشرت صورهم مع اعلاناتهم التجارية. وانتقد ذلك احد الشيوخ من رجال الدين المخلصين الشيخ خليل عبد الكريم («الاهالي» - ١٩٨٨/١١/١٦) بقوله: «بعض كبار المتعممين الذين رأينا صورة كبيرهم بجوار اصحاب هذه الشركات تحتل الصفحة الاخيرة كلها من الجرائد القومية (هكذا يسمون صحف البلاد في مصر - ن. م) وبعض صحف المعارضة لمدة اسبوع كامل وهما يفتتحان احد «المشروعات». وقرأت منذ شهور في مجلة «اكتوبر» ان صاحب الشركة ذاك كان من بين حاشية الشيخ وهو يؤدي العمرة». ويضيف الشيخ عبد الكريم: «..داعية آخر يزعم انه يحمل هموم المسلمين لم يتورع في خطبة منبرية سمعها بضعة الوف ان يشمت في مصر وما اصابها من انخفاض في فيضان النيل - انذاك - ويفسره انه سخط من الله تعالى لان حكامها تجرأوا واصدروا قانونا فيه مساس بشركات توظيف الاموال.»

لكن الانكى من كل هذا هي تلك الفتاوى التي اصدرها زعماء «الدعوة الاسلامية» الذين يعتبرون انفسهم علماء كبار في الاسلام وفيها اجازوا «للمسلمين» استثمار الاموال واخذ الفوائد»، علما بأن هذه الفوائد تعتبر نوعا من الربى خصوصا ولانها قادمة من تشغيل الاموال بشكل غير نظيف داخل مصر وخارجها.

● تحويشة العمر.. ●

المصري الفصيح لم يكن فصيحا كفاية في وجه اولئك الدجالين واساليبهم الشيطانية. فقد نجحوا في تضليله. وباغراءاتهم الدينية والمالية جروا قدمه واوقعوه..

فكما روى حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري في بيانه (١١/١٦) بلغ عدد المواطنين الذين وقعوا في شرك المتمشيخين المحتالين لا اقل من نصف مليون انسان هم عبارة عن نصف مليون رب عائلة. وبلغ مجموع ما اودعوه في الشركات المذكورة ١٢ مليار جنيه مصري.

وقد كانت الطريقة على النحو التالي: الشركة تنشر الاعلانات في الصحف، مزدانة بصورة شيخ كبير في «الاسلام» (المقصود انه يتستر بالاسلام).. وتدعو المواطنين الى توظيف مدخراتهم لديها. وهي تقوم بتشغيل الاموال «وفقا للشريعة الاسلامية» (!) والارباح توزع على المواطنين في كل شهر، حسب رغبة صاحب المال. وبالفعل، تدفع الشركات في كل شهر مبالغ مالية كبيرة تحت ستار انها ارباح. ويتناقل المواطنون انباء هذا الربح الكبير. فيتهافتون عليها تهافتا.

ويتضح فيما بعد ان هذه المبالغ التي تتجمع في الشركات تصدر الى الخارج للبنوك الاجنبية. وهناك يتم تشغيلها في البورصة والمؤسسات المالية المختلفة. واما الارباح فانها ترصد في حسابات اخرى. ويتضح ان كل مواطن يقبض مبلغا شهريا من الشركة مقابل ايداعاته فانه يوقع على مستند (دون ان يقرأه بالطبع) يظهر ان ما قبضه هو ليس ارباحا بل جزءا من المبلغ الذي اودعه. فمن اودع ٣ آلاف جنيه مثلا وقبض ٥٠٠ جنيه يبقى له في الشركة فقط ٢٥٠٠ جنيه. ولم يربح شيئا ولا ما يحزنون.

والحديث يدور هنا ليس حول اصحاب مصالح صغيرة وحوانيت وسيارات اجرة وغير ذلك انما ايضا عن مئات الوف الناس البسطاء الذين اودعوا في هذه الشركات كل «تحويشة العمر». او الذين يجلب لهم ابناؤهم بعض ما يحصلونه من شقا العمر في بلدان خارج مصر وارادوا تحويشه من اجل بناء المستقبل.. وهكذا..

● اموال البركة .. ●

لم تبدأ هذه العمليات بهذا الشكل من البداية انما تطور على هذا النحو الخطر بالاساس في السنوات الاخيرة. والسبب في هذا التطور هو كون اصحاب الشركات انهوا عملية تثبيت اقدامهم وضمنوا لانفسهم النفوذ الكبير في السلطة.

لقد دلت تحقيقات النيابة المصرية على تورط شخصيات سياسية كبرى جدا في هذه العمليات. فالمدعي الاشتراكي (رئيس نيابة الدولة) العام السابق، عبد القادر احمد، الذي كان بين المتورطين اعترف خلال التحقيق معه بأن هناك ٢٥ شخصية سياسية في الدولة شاركت في فضيحة الاحتيال الكبرى. وبينهم ٧ رؤساء حكومة ووزراء سابقين وحاليين و ١٢ عضوا في مجلس الشعب و ٦ محافظين بعضهم لا يزال يشغل منصبه حتى اليوم.

وذكرت «الاهالي» عددا من الاسماء المرتبطة بهذا الاعتراف بينها: كمال حسن علي، رئيس الحكومة ووزير الدفاع الأسبق، ونبوي اسماعيل، نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية (الذي اشتهر كثيرا بفضل سياسته البلطجية الارهابية ضد قوى اليسار والتقدم في مصر.. واصبح مستشارا امنيا خاصا لاحدى الشركات مقابل مرتب عال جدا)، ود. عبد الرازق عبد المجيد، نائب رئيس الحكومة للشؤون الاقتصادية (واصبح فيما بعد هو ايضا مستشارا اقتصاديا) وأمين ميشكيس، محافظ الدقهلية. والى جانب هؤلاء تم تجنيد عشرات رؤساء تحرير وادارات والمحررين في مختلف الصحف وبينهم اسماء اعلامية بارزة جدا مثل الكاتب انيس منصور، المقرب من ديوان رئيس الجمهورية، والذي شغل مستشارا سريا لاحدى الشركات وكان يكتب زاوية اسبوعية يتطرق فيها باستمرار الى اهمية شركات التوظيف من خلال ابراز «اسلاميتها» والهجوم على «الملحدين»..

وكان هؤلاء جميعا ومئات موظفي الدولة الكبار يتقاضون ما يسمى بـ «أموال البركة» (هكذا كانوا ينسمون الرشوة) اما على شكل مرتب او سيارة او عمارة او سندات او ارباح بنسبة ١٠٠٪ من اموال التوظيف وهكذا.

وقد تلاعب اصحاب الشركات وكبار موظفيها من المتمشيخين والمسؤولين الحكوميين معهم بالاموال ببذخ وترف فاحت رائحته الكريهة. وكما قالت «الأهالي» فان احدهم اعجب بفتاة فاشترى لها فيلا بقيمة نصف مليون جنيه واهداها «مباركة»، سيارة مارسيدس. وقالت ان الشيخ اشرف سعد على سبيل المثال، يملك ٣ قصور (حددت مكان اقامتها وعنوانها الكامل) و ٣ سوبرماركت و ١٠ سيارات مارسيدس يوزعها على اصدقائه واحبائه.

● كيف تم الكشف عنها.. ●

لا احد يعرف بالضبط كيف تم الكشف عن هذه المافيا بالضبط. ولكن من الواضح ان الامر كان سينفجر في وقت معين، خصوصا وان اصحاب الاموال المنهوبة الذين اكتشفوا الامر اقاموا المظاهرات امام مكاتب الشركات والبنوك.

ولكن لا شك في ان تمادي اصحاب تلك الشركات والقوى السائرة على طريقهم السياسي - الطبقي - الاجتماعي وقيامهم باستغلال نفوذهم لاعادة المجتمع المصري مجددا الى الوراء في فرض اساليب الاكراه الديني والتزمت كان له الاثر. فقد بات هؤلاء يحكمون ويرسمون في العديد من المناطق المصرية. ومن آخر الامثلة على ذلك كان قيام تلك القوى الظلامية باعتداء على كنيسة في المنيا مستخدمة السيوف والزجاجات الحارقة. وكانت قد اعتدت على طالبات جامعيات لعدم ارتداء الجلباب. وحاولت احراق مسرح بحجة ان «التشخيص يتناقض والاسلام» والخ..

لقد كادت هذه القوى تغرق مصر بالدم. فاضطرت السلطة الى التصادم معها. ومن خلال ذلك ادركت مدى تأثير القوة الاقتصادية في تربية البلطجية.. وعرسان الدم هؤلاء.

ولم تقرر الحكومة المصرية فورا ضرب هذه الشركات ووضع حد لجرائمها. وتعاملت هنا ايضا بشيء من التهادن. فأصدرت قانونا يمنح هذه الشركات مهلة ٣ أشهر لتوضيب نفسها وامورها وحساباتهم وتخضعها لمراقبة الدولة حفاظا على اموال المواطنين.

ولكن هذه الشركات لم تأخذ الامر بجدية. فاعتمادها على رجال السلطة جعلها تنظر الى الامر بغطرسة واستهتار.. وراح ممثلوها يتهمون الحكومة بالاتجار وراء اعداء الاسلام والملحدين. واخذوا يمجدون بشركاتهم. وطالبوا بالغاء القانون المذكور.. ووقفت معهم كل الاحزاب المصرية ما عدا حزب التجمع الوطني. وفي الوقت نفسه حاول بعضهم الاستمرار في تهريب الاموال. وضبط الشيخان اشرف السعد (رئيس شركة السعد) واحمد الريان (رئيس شركة الريان) واعتقلا ومعهما عدد من كبار موظفيها. وكذلك في الشركات الاخرى.

ولم تنته القضية بعد. فالمواطنون يطالبون باسترداد اموالهم. والقوى السياسية التقدمية تطالب السلطة اولا بضمان عدم تهريب المزيد من الاموال وثانيا الكشف عن الوزراء وكبار المسؤولين المتورطين ورفع الحصانة عنهم ووضعهم في قفص الاتهام امام القضاء وثالثا وضع الاسس التي تمنع في المستقبل تكرار مثل هذا الاختلاس.

وفي الوقت الذي تغرق فيه الدولة المصرية في مجابهة هذه الفضيحة.. لا شك في ان كل من يواجه في بلده امثال اولئك الدجالين المحتالين يتعلم درسا آخر عن اساليبهم واهدافهم وحقيقة كونهم ليس فقط مزيفين بل هم اعداء حقيقيون ايضا للاسلام، الذي يرفض اساليبهم رفضا حازما ويتحدث عما ينتظرهم من بئس المصير.

● الشيخ احمد الريان ●

وفيها إيه يابيه

لما لمعت نصاب وحرامي

وضحكت عليكو ... مش

إحنا كنا بنلعب سوا

والجدع اللي بيضحك

على التاني

ملف الريان

● كاريكاتير بريشة رؤوف ظهر في «الاهالي» (٨٨/١١/٣) ويعكس الموقف الشعبي من شراكة رجال الحكومة واصحاب «الدعوة الاسلامية» في عملية النصب والاحتيال ●

●● عن تقرير مؤسسة «التأمين القومي» حول الفقر في اسرائيل:

«عجبت لمن لا يجد القوت في بيته...»

■ بقلم: سليم سلامة ■

* مدخول ٨٫٣٪ من العائلات اليهودية هو تحت «خط الفقر» بينما مدخول ٤٦٫١٪ من العائلات العربية هو تحت «خط الفقر». وازاء هذا الوضع فان على الجماهير العربية رفع المعركة الاجتماعية الى اول درجات اهتمام الهيئات والمؤسسات والجماهير العربية *

■ في مطلع هذا الاسبوع اجرت الحكومة بحثا مقتضبا حول ازمة حادة مستفحلة هي ازمة تفشي البطالة واقتصر هذا البحث على تقرير قدمه وزير العمل والرفاه موشيه قصاب ثم اتخاذ قرار شكلي لا اكثر، قضي بتشكيل «طاقم خاص» مهمته البحث (او مواصلة البحث!) من المدراء العامين للوزارات.

ولكن هذه الحكومة، التي اضطرت الى ادراج مأساة البطالة على جدول اعمالها حيال استفحال هذه الازمة وتسجيلها ارقاما قياسية مذهلة، اثبتت، مرة اخرى، في ايامها الاخيرة، ان قضايا المواطنين «الصغيرة» ومصالحهم تقبع في اسفل سلم افضلياتها، على احسن تقدير!!

واقول هذا (المعروف جيدا!) ليس بسبب الاسلوب السطحي والشكلي المعيب الذي «عالجت» به ازمة البطالة فحسب وانما لانها، عن سبق اصرار وتعمد، خبأت تقريرا آخر مرعبا من شأنه ان يسقط، في دول اخرى، حكومات وانظمة بكاملها او ان يخرج الناس الى الشوارع، على الاقل!

انني اقصد التقرير السنوي لعام ١٩٨٧ حول الفقر في اسرائيل والذي نشرته مؤسسة «التأمين القومي» يوم ١٤ الجاري. وهذا التقرير، بما فيه من براهين اخرى اضافية على معاداة السياسة الحكومية الرسمية لجماهير الشعب عامة والشرائح الفقيرة منها خاصة من جهة (طبقية) ومعاداتها للجماهير العربية اضعافا من جهة اضافية (قومية) - هذا التقرير انجزته مؤسسة «التأمين القومي» في اواخر شهر تشرين الاول المنصرم وكان من المفروض، والواجب، ان تنشره على الملأ في تلك الايام. لكن اجتماعا ليكوديا مستعجلا خصص لبحث هذا التقرير قرر ارجاء نشره الى ما بعد الاول من تشرين الثاني (الجاري) لئلا يشكل عبئا (مجرد عبء!!) على الليكود في دعايته ومعركته الانتخابية اذ أن كلا المسؤولين الاساسيين عن هذا التقرير واعداده ومجال بحثه هما من الليكود: وزير العمل «والرفاه الاجتماعي»، موشي قصاب، والمدير العام لمؤسسة «التأمين القومي»، مردخاي تسيبوري!

وما ان انتهت المعركة الانتخابية وبدأ غبارها يهدأ حتى هلت «البشائر» المأساوية!

● ماذا في التقرير؟ ●

كشف هذا التقرير عن ثلاث حقائق صارخة تؤكد واقع ومدى التمييز الطبقي ضد مجمل الفئات السكانية الفقيرة والتمييز المضاعف، الطبقي والقومي، ضد الجماهير العربية. وهذه الحقائق الثلاث هي: ● الاولى - ان ٦٣٤ الف انسان في اسرائيل (يشكلون ١٦٫٦٪ - اي السدس - من مجموع السكان) يعيشون تحت «خط الفقر». وهذا يعني ان كل مواطن سادس في اسرائيل هو تحت «خط الفقر»!! ● الثانية - ان اكثر من نصف العدد المذكور اعلاه هو من العرب، اي ان اكثر من (٣١٥) الف انسان عربي في دولة اسرائيل (يشكلون ٥٠٪ - اي النصف - واكثر من مجموع الجماهير العربية) يعيشون تحت «خط الفقر». وهذا يعني ان كل مواطن عربي ثان (!!!!) في دولة اسرائيل هو تحت «خط الفقر»!!

وبعملية حسابية بسيطة نجد هنا، ان المواطنين (الافراد) اليهود الذين يعيشون تحت «خط الفقر» (٣١٥ الفا) يشكلون حوالي ٩٫٧٪ من مجموع المواطنين اليهود في الدولة بينما يشكل المواطنون (الافراد) العرب تحت «خط الفقر» ٥٠٪ من مجموع المواطنين العرب في الدولة!!

● والحقيقة الثالثة هي - ان مدخول ٨٫٣٪ من العائلات اليهودية هو اقل من مستوى مدخول «خط الفقر» بينما مدخول (٤٦٫١٪) من العائلات العربية هو اقل من مدخول «خط الفقر»!

وكشف التقرير عن بعض المعطيات الاخرى ابرزها * ان مجموع العائلات (اليهودية والعربية، معا) التي تعيش تحت «خط الفقر» (١٣٥ الف عائلة) يعادل (١٢٫٣٪) من مجموع العائلات في البلاد بحيث ان مدخول كل واحدة منها يقل بنسبة متوسطة مقدارها ٢٠٪ عن مدخول «خط الفقر» و * ان (٣٠٫٩٪) من الاولاد في اسرائيل يعيشون تحت «خط الفقر».

* ما هو «خط الفقر»؟ - ملاحظات توضيحية *

هذا التقرير الرسمي، بما فيه من ارقام ومعطيات احصائية، يلخص سنة ١٩٨٧. ولذلك نستطيع الجزم بأن مقاييس وابعاد ازمة الفقر في اسرائيل على عتبة العام ١٩٨٩ هي اكبر بكثير من تلك التي يصرخ بها هذا التقرير والتي لا تعبر، اصلا، عن حقيقة الفقر واتساعه وعمقه في البلاد حتى في تلك السنة التي يلخصها التقرير (١٩٨٧). واذ نجزم في قولنا هذا فلسنا ننطلق، فقط، من حقيقة ان هذه السنة التي توشك على نهايتها شهدت ركودا اقتصاديا بارزا وواضح المعالم (الارتفاع الكبير والحاد في عدد المصانع والشركات التي تعاني ازمات اقتصادية والارتفاع الكبير والحاد في عدد تلك منها التي اغلقت وبالتالي قذف بالعاملين فيها الى سوق البطالة وغير ذلك) وانما ننطلق، ايضا وبالاساس، من حقيقة هي في صلب السياسة الاقتصادية والاجتماعية الرسمية تتعلق بتعريف مفهوم الفقر، اولا، وبطريقة قياسه وحساب ابعاده واعداد الاحصاءات عنها، ثانيا. وهذا ما سنحاول توضيحه، فيما يلي.

من المتعارف عليه القول بأن «الفقر» هو اصطلاح تاريخي وبالتالي فهو اصطلاح نسبي يتغير بتغير الظرف الزماني والمكاني. وعلى اية حال، فهو مصطلح يعبر عن نقص في الامكانيات (المادية) وتخلف في مستوى المعيشة (للفقراء) عن مستوى المعيشة العام في المكان والزمان المعنيين.

وهنالك، تحديدا، ثلاثة عناصر تحدد صورة شاملة للفقر في مجتمع ما هي: نسبة الفقراء من مجموع السكان وحدة الفقر بين الفقراء ونسبة (مستوى) عدم المساواة في توزيع المداخيل بين الفقراء. والعنصران الاخيران، من بين هذه العناصر الثلاثة، يوضحان بأنه بين الفقراء انفسهم، ايضا، هنالك فقراء اقل وفقراء اكثر وليسوا جميعا بمستوى الفقر نفسه.

والطريقة المتبعة في اسرائيل لقياس حدود الفقر هي: عدد الافراد (او العائلات) الذين يقل مدخولهم عن مستوى «خط الفقر» والنسبة التي يشكلونها من مجمل عدد السكان في البلاد. وبالاضافة الى ذلك، فان مؤسسة «التأمين القومي» تحسب، ايضا، مؤشرا اضافيا هو مؤشر «هوة الفقر» الذي يعكس الفجوة (الفارق) بين مستوى الدخل المتوسط لجميع الافراد الفقراء وبين مستوى دخل «خط الفقر».

وهنا نصل الى القول ان مدخول «خط الفقر» نفسه يحسب، في اسرائيل، على اساس انه يساوي (٤٠٪) من المستوى المتوسط (المعدل) للدخل في البلاد. وعليه، فان الفرد (او العائلة) الذي يقل مدخوله عن هذه النسبة هو «تحت خط الفقر»!

ومن هنا، وكما تقدم، يتضح ان هذا التعريف الرسمي يحدد «خط الفقر» نسبة الى مجموع المداخيل في البلاد (الدخل المتوسط) وليس نسبة الى (او على اساس) حد ادنى من الاحتياجات المادية الضرورية للمعيشة - اي انه لا يأخذ بالاعتبار تكاليف (سعر) «سلة الاستهلاك الاساسية» التي تشمل المواد والسلع الغذائية الاساسية والخدمات الاساسية الحيوية ولا تشمل «الكماليات» مثل الترفيه (سينما، مسرح..) والاجهزة الكهربائية والالكترونية وما الى ذلك!

وهذا هو احد «العيوب» (النواقص) الاساسية في طريقة قياس الفقر وتحديد «خط الفقر» في اسرائيل. لكنه ليس «العيب» الوحيد أو النقيصة الوحيدة!

● النواقص ●

كثيرة هي النواقص في هذه «الطريقة الاسرائيلية» لقياس الفقر وتحديد ملامحه وحدوده وابعاده. ولا مغالاة، اطلاقا، في القول ان غالبية هذه النواقص ليست «تلقائية» وانما هي مخططة ومرسومة بخطوة السياسة الحكومية الرسمية ووفق منطلقاتها واهدافها. واذ نقسمها الى قسمين: «نواقص» من منطلق التمييز «العام» (الطبقي) واخرى من منطلق التمييز «الخاص» (القومي)، نجمل ابرزها في ما يلي:

● اولا - ان هذا التقرير مبني على اساس معطيات الدخل بعد حساب مدفوعات «التأمين القومي» من مخصصات مختلفة لمئات الالاف مستحقيها من ذوي الدخل المحدود. ولولا ادخال هذه المخصصات في الحساب لكانت الصورة اكثر سوادا بكثير.

● ثانيا - ان تحديد مدخول «خط الفقر» بنسبة ٤٠٪ من الدخل المتوسط يخرج من دائرة «الفقر» الرسمية مئات الالاف الفقراء فعليا، وبكل المفاهيم، اما لأن مدخولهم مساو، بالضبط، لمدخول «خط الفقر» (٧٠٠ ش. ج. للزوج الواحد - اي عائلة من نفرين - و ١،١١٦ ش. ج. لعائلة من اربعة انفار) وإما لأن مدخولهم يزيد زيادة بخسة جدا عن مدخول «خط الفقر» خاصة وان مستوى الحد الادنى للاجر في البلاد هو (٤٥٪) فقط من الاجر المتوسط علما بأن الحد الادنى للاجر هو «اجرة فقر» يتقاضاها مئات الالاف الاجيرين في البلاد.

● ثالثا - ان تحديد «خط الفقر» على اساس مستوى المدخول فقط دون الاخذ بالاعتبار، بالمقدار نفسه، مستوى المصروفات وتكاليف المعيشة الاساسية هو تحديد خاطىء، ومشوه في اساسه، لانه يتجاهل معادلة اقتصادية اولية واساسية تقول ان «التوفير يساوي المدخول ناقص المصروف». وبما ان المدخول، ايضا، يقاس بقيمته الشرائية وليس بقيمته العددية فان تساوي المصروفات (ونقصد على الاحتياجات الضرورية والاساسية للمعيشة!) مع المدخول او زيادتها عنه سيجعل «التوفير» صفرا او اقل (ديون!). واذا كان التوفير صفرا، او اقل، اليس هذا فقرا؟! ● رابعا - قلنا، آنفا، ان هنالك مستويات مختلفة في دائرة الفقر نفسها. هنالك فقراء اكثر وفقراء اقل. ولكن هذا التقرير، بطريقة اعداده هذه، لا يعكس مستويات الفقر المختلفة من حيث تفاوت حدة الفقر وعمقه بين الفقراء انفسهم. ● خامسا - الفقر لا يقاس، فقط، بامكانيات الحصول على المأكل والمشرب والملبس وانما، ايضا، بامكانيات وفرص الحصول على الخدمات المختلفة (الصحة، التعليم، التربية والثقافة وغيرها) وبمستوى هذه الخدمات وجودتها ونجاعتها فضلا عن المسكن (ومستواه). وهذه كلها، عناصر ومركبات مترابطة تشكل وحدة واحدة يعبر عنها ويعكسها تعبير «مستوى المعيشة»! ● سادسا - ان الاحصاءات الرسمية التي تعدها الدوائر والمؤسسات الحكومية المختلفة لا تشمل، بغالبيتها الساحقة، اعدادا كبيرة من المواطنين العرب الذين يعيشون في تجمعات ومراكز سكنية غير معترف بها (رسميا) ولا تقوم فيها سلطات محلية!! وغني عن القول ان هذه التجمعات والمراكز، بالذات، وبشكل خاص، هي «بؤر» فقر!

● والخلاصة؟ - واجب مضاعف ●

قد يكون من نافل القول التأكيد، في خلاصة هذه المعالجة، على حقيقة ان التقرير الذي نحن بصدده (على حاله رغم كل نواقصه!) هو وثيقة ادانة دامغة للسياسة الحكومية الرسمية المبرمجة على كلا المستويين (التوجهين): الطبقي والقومي. واذا كانت الانتخابات قد اصبحت من ورائنا فان السياسة نفسها لا تزال امامنا و «فوق رؤوسنا» تخرج انيابها اخرى اشد شراسة ولؤما حال انتهاء المشاورات الائتلافية الجارية الى تشكيل حكومة يمينية عنصرية متطرفة.

وازاء هذا، فان على الجماهير العربية وهيئاتها التمثيلية كافة (وأخص، هنا، لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية) ان ترفع هذه الوثيقة ومضمونها راية وهدفا لنضال كفاحي، لا يصح فصله عن غيره ولا يجوز التهاون فيه، سوية مع القوى الدمقراطية اليهودية، من اجل مواجهة الاخطار المحدقة ودرءها ومن اجل اصلاح هذا الوضع الخطير القائم ومعالجة اسبابه - التي لم اعرض لها بالتفصيل الدقيق لقناعتي بأنها ليست خافية!

□□ «الاتحاد» قبل ربع قرن □□

نشرة الكتلة الشيوعية في مجلس الرامة تروي كفاح القرية وتشرح قضاياها.. ودور مجلسها

● الرامة - لمراسلنا - اصدرت الكتلة الشيوعية في مجلس الرامة المحلي نشرة بعنوان «الرامة».. واستهلت الكتلة الشيوعية نشرتها بكلمة قالت فيها: لاول مرة في تاريخ قريتنا التي تعودت على السلطة المحلية منذ (٢٥) سنة، تتمثل في هذه السلطة كتلة ليست من الزعامة التقليدية، ولا تقوم على اساس التناحر الطائفي او العائلي، هي الكتلة الشيوعية.

وتذكر النشرة ان الائتلاف في المجلس الذي قام على اساس طائفي، لم يصمد امام متطلبات الدفاع عن مصالح القرية، ودب الخلاف فيه، وللاسف الشديد ترك المجلس عدد من اعضائه.. ومع هذا ففي ظروف كفاح الاهالي، تجاوب المجلس مع نضال سكان القرية وكل المواطنين العرب ضد تكالب السلطات على اراضيهم وحقوقهم مثل:

* قرار بالمطالبة بالغاء الحكم العسكري.
* قرار بتأييد كفاح اهالي قرى الشاغور المجاورة في الدفاع عن اراضيهم.
* قرار معارضة قانون تركيز الاراضي وبالتشدد في طلب توسيع مسطح القرية بكل اقسامه.
* قرار بطلب رفع سعر الزيتون والزيت، وهما المصدر الاول لاقتصاد القرية.

وتذكر النشرة ان المجلس المحلي اتجه نحو اصلاح وتعبيد الطرق والنظافة العامة، وادخال الكهرباء وزيادة مياه الشرب والري، وان هذه المواقف قد وحدت كل كتل المجلس.. بل اهالي القرية عامة.

وتحدثت النشرة عن انذار حاكم اللواء بحل المجلس، وكيف تراجع عنه بعد ان ذهب اليه كل اعضاء المجلس ودحضوا مغالطاته.

وطالبت باشتراك الكتلة الشيوعية في ادارة المجلس، وقالت ان هذا الاشتراك ضروري من اجل تعاون كتل المجلس وزيادة فعالياته.

وحذرت من يد السلب المرتفعة على حدود اراضي القرية.. فسلب اراضي الشاغور المجاورة ينذر بأشد الاخطار، فليس من قبيل الصدف ان لا يدخل ضمن منطقة المجلس سوى ٤٦٠٠ دونم من اصل ٢٥ الف دونم، هي اراضي القرية! وتطالب بالموافقة على الخارطة الهيكلية دون شطب

كذلك دعت المجلس وسكان القرية الى مطالبة الحكومة بتقديم هبة مالية مناسبة للمجلس للمساهمة في سد نفقات مشروع الكهرباء.

وختمت الكتلة نشرتها بالمطالبة بالغاء الحكم العسكري الغاء تاما، كما رفضت بشدة خديعة «التخفيفات» الاشكولية.

طلاب يعملون ليشتروا بأجرهم مختبرا!

● باقة الغربية - لمراسلنا - مثل كثير من المدارس العربية، تفتقر مدرسة باقة الجديدة الى مختبر.. وادارة المعارف التي تعلم بهذا النقص لم تقم بأي عمل لسده.

ومؤخرا، اتفق طلاب المدرسة ومعلموها على تشكيل فرق للعمل في احد الكيبوتسات المجاورة، بعد انتهاء الدروس، لشراء مختبر من اجرة عملهم.. وسينتهي عملهم بعد ايام ويتمكنون من شراء المختبر:

ونحن اذ نحيي الجهود المشتركة من الطلاب والمعلمين، نوجه اللوم الشديد الى وزارة المعارف التي تهمل المدارس العربية هذا الاهمال المزري.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١١/٢٢)

مهرجان دمشق الحادي عشر للفنون المسرحية على المشرحة!

● دمشق - و. ص. ف - في سلسلة لقاءات مع وكالة الصحافة الفرنسية، ابدى بعض النقاد المسرحيين رأيهم في الدورة الحادية عشرة لمهرجان دمشق المسرحي التي اختتمت في مطلع الاسبوع الجاري.

الكاتب والناقد اللبناني بول شاوول علق على المهرجان بقوله.. «انه يعكس مثله مثل سائر المهرجانات العربية المسرحية واقع المسرح العربي. لذا عندما نقول ان المهرجان نجح او لم ينجح، فمعنى ذلك ان المسرح العربي في حالة نجاح او عدم نجاح، بسبب ان المهرجانات العربية المسرحية لا تنتج اعمالها بل ترسل اليها اعمال سبق ان جهزت»..

وفي نظر بول شاوول، «المسرح العربي على تراجع، وهو اقل جودة منه في الماضي. السيء صار اسوأ وثمة تراجعات على صعيد العروض المسرحية في هذا المهرجان.. تراجعات على مستوى النص وعلى مستوى التقنيات وعلى مستوى التمثيل، الا اذا استثنينا الممثلين الذين شاركوا في مسرحية «سكان الكهف» للسوري الراحل فواز الساجر ومسرحية «العتب عالبصر» لفرقة يعقوب الشدراوي اللبنانية، وذلك كممثلين وليس كعمل، وخصوصا اذا استثنينا ممثلي المسرحية الجزائرية «الشهداء يعودون هذا الاسبوع».

وقال شاوول ان «ثمة ازمة نص وازمة ممثل وازمة تجديد في التقنيات. لم نجد في هذا المهرجان مخرجين اعتمدوا تقنيات جديدة لامعة».

السوري نديم معلا استاذ في المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق، اعتبر تجارب بعضهم، ومن اللافت للانتباه في هذا المهرجان تجاوز تيارات مسرحية مختلفة منها مثلا الذي يتوسل الفرجة، واستطيع ان اضع «الملك هو الملك» لسعد الله ونوس في هذا السياق، ومنها من يتوسل الجمال كعرض محمد ادريس «يعيش شكسبير»، ومنها من يحاول الافادة من التقنية الاوروبية لكي يقدم عرضا محليا».

وعن مستوى المهرجان، قال ممدوح عدوان «هذا المهرجان تحديدا كان اقل من المهرجانات السابقة، فالعروض مخيبة، اذ لا يوجد غير عرض او عرضين يمكن ان تلفت النظر بشكل معقول».

وعن المهرجان قال زيناتي قدسية الذي كتب «مجنون يحكي وعاقل يسمع»، ان العروض «توضع على مستويات مختلفة، فمنها ما هو اقرب الى المسرح التجاري ومنها ما يدخل في اطار التجريد التي لها علاقة بالطليعة، وهناك العروض الرسمية التي تدخل في اطار العرض المسرحي التمثيلي.. العرض التقليدي».

واضاف «ان الوجبات الدسمة كانت قليلة في هذه الدورة، وفي الدورات الماضية لمهرجان دمشق كانت ثمة عروض اكثر فنا واكثر ابداعا».

اما الناقد والاديب السوداني البشير سهل الجمعة فقد انتقد «اللهجات المحلية» وقال «ان العروض اوغلت في اللغات المحلية وهي في معظم الاحيان صعبة يستعصى فهمها».

وابدى دهشته للدور الهامشي لاكاديميات المسرح العربية قائلا.. «كان لا بد ان يبرز دورها في هذا المهرجان حتى نتعرف على حقيقة المناهج التي تسير عليها ونوع المسرح الذي تقودنا اليه».

الناقد العراقي صباح المندلاوي علق بقوله ان «المهرجان كان تظاهرة فنية وثقافية ملحة وضرورية لتلاقي الخبرات والتجارب. هناك عروض تألقت وهناك عروض اخفقت.. وهناك عروض بين بين».

واضاف «المهرجان كشف عن طاقات تمثيلية جديدة مبدعة كان لها حضورها المتميز» وقال «على صعيد التأليف المسرحي لم نر شيئا جديدا. وعلى صعيد الاخراج لم نر هناك جهدا اخراجيا كبيرا ومتميزا ايضا بل رأينا التماعات اخراجية في ثنايا هذا العمل او ذاك.. هذا في ما يخص العروض التي رأيتها وهي ليست كل العروضات التي قدمت في المهرجان».

وختم المندلاوي «أتمنى أن تتواصل المهرجانات المسرحية هذه وترفدنا بكل ما هو مبدع وجديد وهادف وخلاق».

يذكر ان مهرجان دمشق الحادي عشر للفنون المسرحية كان استضاف (٢٦) فرقة قدمت من (١٦) دولة عربية، اضافة الى فرقة اتحاد الفنانين العرب واخرى من المانيا الدمقراطية وثالثة من الاتحاد السوفييتي.

● ابتهاجا واحتفاء بالاعلان عن الدولة الفلسطينية يوم ١٩٨٨/١١/١٥ ، قدمت فرقة رقص عربية وصلة فولكلورية في احد شوارع ضاحية بروكلين في نيويورك ● (خاص بـ «الاتحاد» من «و. ص. ف»)

اكتشاف «لوحات» من المرمر ومطابخ اثرية في سوريا ترجع الى الالف الثالث قبل الميلاد!!

● روما - و. ص. ف - عثرت بعثة ايطالية في ابلا (على بعد ٢٠ كم من حلب) على آثار فريدة، من بينها «لوحات» منحوتة من المرمر «ومطابخ» ترجع الى الالف الثالث قبل الميلاد!

واوضح البروفسور باولو ماتياو رئيس بعثة الاثار، الاسبوع الماضي، في روما، بأن الاثار التي عثر عليها تغطي حوالي ثمانية قرون تمتد بين سنة ٢٤٠٠ وسنة ١٦٠٠ قبل الميلاد.

وأهم ما عثر عليه ابنية من المدينة السورية نفسها.. فهناك في الموقع الاثري للمدينة القديمة ملحق للقصر الملكي الكبير، مخصص لاعداد الطعام والحبوب وزيت الزيتون (سنة ٢٣٠٠ ق. م). كما عثر على تحصينات (سنة ١٨٠٠ ق. م). تتكون من جدار علوي من الطوب الخام وجدار سفلي من الحجارة. وعند السفح عثر على معبد يعد اكبر اكتشاف لهذه الفترة (من ١٩٠٠ الى ١٦٠٠ ق.م) يبلغ طوله ٣٣ مترا ويرجح انه كان مخصصا لحداد إله العواصف!

ويرى البروفسور الايطالي ان القطع الفنية التي عثر عليها «احدثت انقلابا». فسلسلة اللوحات المنحوتة من المرمر - ويبلغ طول كل منها مترين وعرضها ٥٠ سم - تمثل صورا حية لمحاربين منتصرين وهم يجرون الاسرى عراة مكبلين امام الملك.

وأوضح ان لوحات ابلا ترجع مثلها مثل «لوحات اور» الموجودة في المتحف البريطاني في لندن الى سنة ٢٤٠٠ قبل الميلاد ولكن توعيتها ارقى.

وقد اسفر التنقيب بالقرب من المعبد عن العثور على حلة من اللوحات المصنوعة من العاج على الطراز المصري وتمثل الاله سوبيك على شكل تمساح والصقر هوروس والبقرة هاتور (سنة ١٨٠٠ ق. م). كما عثر على ثلاثة تماثيل رائعة من البازلت يرجح ان تكون لملوك وترجع الى الفترة من سنة ١٩٠٠ الى سنة ١٧٠٠ قبل الميلاد. وهي التماثيل المنحوتة الوحيدة التي عثر عليها في المنطقة لهذه الفترة.

واوضح عالم الاثار الايطالي ان الاكتشافات الاخيرة تعد «اعمالا فنية كبيرة» قلبت المعطيات التاريخية المعروفة للفن في الشرق الاوسط رأسا على عقب. فبينما كان يعتقد ان الاثار الكبيرة لحضارة ما بين النهرين تتركز في كيش واور وماري، اظهرت اكتشافات ابلا جنوبا في منطقة لا تعتبر من مراكز الاثار انتاجا فنيا غظيا غير منتظر.

وكان البروفسور ماتيايي قد اكتشف في هذا الموقع سنة ١٩٧٥ «ملفات» مذهلة تتمثل في صفائح رقيقة تصور حياة القصر.

المطربة المغربية الاصل صافو تحيي حفلتين غنائيتين في تل ابيب والقدس، غدا وبعد غد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلت يوم الثلاثاء الماضي الى البلاد المطربة الفرنسية اليهودية صافو (٣٨ عاما)، قادمة من الاردن، حيث احيت هناك حفلة غنائية ناجحة، وذلك ضمن جولة العروض الحالية التي تقيمها هذه المطربة المغربية الاصل في الشرق الاوسط..

هذا وستحيي صافو وصلتين غنائيتين، غدا (الجمعة) في تل ابيب، وبعد غد (السبت) في القدس، وذلك تحت رعاية السفير الفرنسي في البلاد.

يذكر ان صافو تحظى بشعبية كبيرة في الاقطار العربية وتلاقي اغانيها أصداء ايجابية بفضل تفردها في دمج الموسيقى العربية مع الروك الفرنسي الحديث.

حكايات من تراثنا العربي
اين تذهب الارواح؟

● قال رجل لعبد الله بن العباس: يا ابا عبد الله، اتدري اين تذهب الارواح اذا فارقت الاجسام؟

فقال عبد الله بن العباس: وهل تدري اين تذهب نار المصابيح بعد نفاد الادهان؟

- القراء يكتبون -

■ الى صاحب مادة «محطة مؤقتة - بكواح او بواح»، نعتذر عن نشر المادة المذكورة بسبب الاكثار من كتابة العبرية باللغة العربية مما يصعب فهمها. نرجو حسن التفهم.

■ الى مرسلة «أغنية السلام»، نعتذر عن نشرها، حبذا لو توافينا بمواد من انتاجك.

■ الى صاحب لوحة «درس في الهندسة»، نعتذر عن نشرها بسبب الخطأ السياسي الوارد في اللوحة، ونلفت نظرك من ناحية اخرى الى ضرورة استعمال الحبر الاسود بدلا من الرصاص في رسوماتك القادمة.

■ الى صاحب رسالة «مهرجان المسرح الاخر في عكا ينتهي، ولكن عكا باقية».. كان مراسلنا قد غطى وقائع المهرجان المذكور في حينه، لذا نعتذر عن نشر مادتك لوصولها متأخرة.

■ الى صاحبي «ازوجتي «العرب والتجارة» و «شعاري اهديه لشيعبي»، نعتذر عن نشرها لعدم سلامة الوزن.

■ وقع خطأ مطبعي في اسم صاحبة لوحة «الفلاح» التي نشرت يوم الثلاثاء القائت، والاسم الصحيح هو مريم محسن، لذا اقتضى التنويه.

البيتاضحك، وانت...

□ نكتة سويسرية

● هل سمعت بقصة السويسري الذي لا يملك جهاز تليفون، فيضطر للكتابة الى الساعة الناطقة لكي يعرف الوقت الصحيح؟

حدث في مثل هذا اليوم

■ ١٩١٨/٨/٢٤ - تأسيس الحزب الشيوعي الهنغاري.

■ ١٩٥٣/١١/٢٤ - مجلس الامن الدولي يوجه اللوم الى اسرائيل بسبب المذبحة التي ارتكبها الاسرائيليون في قرية قبيا بالاردن في الرابع عشر من تشرين الاول.

■ ١٩٥٦/١١/٢٤ - الجمعية العامة للامم المتحدة تطالب فرنسا وبريطانيا واسرائيل بـ «سحب قواتها فورا» من مصر.

على الشاشة الصغيرة

الخميس - ٨٨/١١/٢٤

١٨،٣٠ - موجز الاخبار العبري
١٨،٣٢ - برنامج «ملة الاسرة»
١٩،٠٠ - برنامج «لقاء»
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٠ - موجز الاخبار العبري
٢٠،٠٢ - برنامج رياضي
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ - المسلسل الاميركي

البوليس «ملون لاصحاب الزوات الزرقاء»
٢٢،٢٠ - الحلقة الثانية والاخيرة من الفيلم الوثائقي «اربعة ايام في تشرين الثاني»
٢٣،١٠ - الحلقة الثالثة من المسلسل البريطاني الكوميدي «الحياة بدون جورج»
٢٣،٤٠ - الاخبار الليلية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيرة

تعقد اجتماعا احتفاليا بمناسبة صدور قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وذلك يوم الجمعة ٨٨/١١/٢٥ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب.

يتحدث في الاجتماع: مركز عمل الجبهة - ابراهيم مالك

بلدية الناصرة
قسم الرفاه الاجتماعي
اعلان

عن بدء التسجيل لمنحة التدفئة للمسنين لشتاء ١٩٨٩/٨٨

نعلن لمواطني الناصرة الكرام عن بدء التسجيل لمنحة التدفئة للمسنين لشتاء ٨٩/٨٨ وذلك من يوم الجمعة ٨٨/١١/٢٥ وحتى يوم الجمعة ٨٨/١٢/٩ بين الساعة الثامنة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا.

يحق التسجيل لكل مسن/نة يتوفر فيه/فيها الشرطان الآتيان:

١ - ان يكون المسن/نة او زوج المسنين يتلقى مخصصات الشيخوخة بالاضافة الى المنحة الاجتماعية (تكملة الدخل).

٢ - ان يكون المسن/نة او زوج المسنين وحيدا/ة ويسكن بيتا منفردا أو بالاشتراك مع ولد/اولاد دون سن الثامنة عشرة من عمرهم.

يتم التسجيل للمنحة في مراكز محددة وفي ايام معينة يمكن الاستفسار عنها من مكاتب العمل والرفاه الاجتماعي تلفون ٥٧٤٢٨٥/٥٧٥٨٢٥ طوال فترة التسجيل.

باحترام: دائرة المسنين

اصابة (٨٠) طفلا بالشلل في سلطنة عمان

● مسقط - و. ص. ف - علم من مصدر رسمي عماني ان ثمانين طفلا تقل اعمارهم عن ست سنوات اصيبوا بالشلل في سلطنة عمان.

ودعت وزارة الصحة العمانية في بيان وزع خلال هذا الاسبوع اهالي الاطفال المصابين الذين لا تتجاوز اعمار ٨٠٪ منهم العامين، الى التوجه فورا الى المراكز الطبية لتلقي العلاجات اللازمة.

والاطفال المصابون هم بشكل خاص من مناطق بطينة وهاجر وجلتنج (وسط البلاد) استنادا الى المصادر نفسها.

ولمواجهة الوضع الذي وصف بأنه «تحت السيطرة كليا» قررت الوزارة بالتعاون مع منظمة اليونيسكو ومنظمة الصحة العالمية اعطاء جرعات لقاحات اضافية ضد شلل الاطفال.

وبدأت حملة تلقيح واسعة تناولت الاطفال دون السادسة في كل انحاء البلاد وخصوصا في مسقط رغم ان ٦٠ الف طفل في المناطق المصابة تلقوا جرعات لقاح منذ ثلاثة اسابيع.

واظهرت تحاليل المختبرات، حسب ما ذكر تقرير لوزارة الصحة، ان الوباء ليس ناتجا عن اللقاحات.

الجزائر وايطاليا وتركيا تصدرت المهرجان الرابع للسينما والثقافات المتوسطية في باستيا

●باستيا (كورسيكا) - و. ص. ف - الجوائز الثلاث الرئيسية في المهرجان الرابع للسينما والثقافات المتوسطية في باستيا (كورسيكا العليا)، كانت يوم السبت الماضي للفيلم الجزائري «القلعة» والايطالي «القناع» والتركي «على رغم كل شيء».

فيلم «القلعة» للمخرج الجزائري محمد شويخ الذي حصل على الزيتونة الذهبية يصور مدينة جزائرية صغيرة مغلقة في انماط من الحياة التقليدية، تأتي فجأة لتدخل الاضطراب اليها قصة حب بين شاب وامرأة متزوجة.

«القناع» لفيوريلا انفاشيللي حصل على الزيتونة الفضية، وهو قصة خيالية تدور احداثها في ايطاليا في القرن الثامن عشر.. ارستقراطي منحرف الاخلاق يختفي وراء اقنعة غريبة تحوله الى حد السيطرة عليه، وذلك لينال قلب ممثلة شابة.

«على رغم كل شيء» الذي نال الزيتونة البرونزية، يرسم التركي اورهان اغوز الوجود الصعب لمعتقل سابق عليه معاودة الانخراط في المجتمع. وحصل الفيلم ايضا على جائزة افضل موسيقى.

واخيرا كانت الجائزة الخاصة التي اعطتها لجنة التحكيم للفيلم «سرقات صيفية» للمصري يسري نصر الله.

افتتح مهرجان باستيا في العاشر من الشهر الجاري وحصد على مدى عشرة ايام اكثر من ١٥ الف مشاهد. وكان ايضا تحية لاوغو توغنازي وللسينما الاسبانية.

امرأة حامل خبأت كيلوغراما من الكوكايين في معدتها!

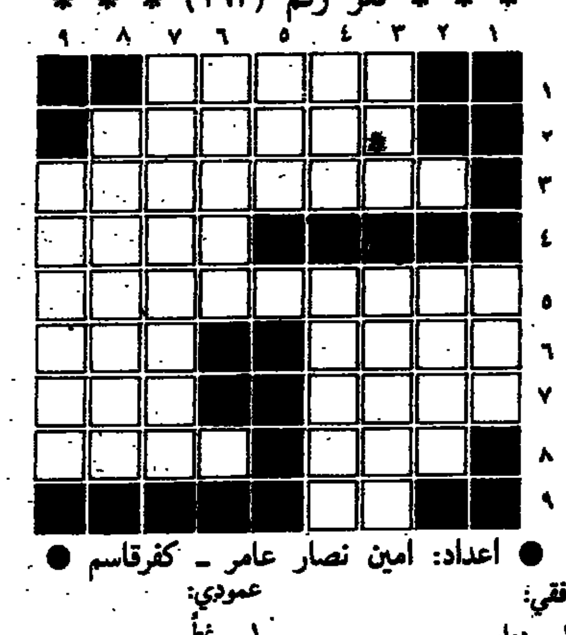
● ميامي (الولايات المتحدة) - و. ص. ف - القي القبض على امرأة حامل كانت قد ابتلعت كيلوغراما من الكوكايين على شكل اكياس صغيرة في مطار ميامي الدولي (فلوريدا)، برفقة ثلاثة رجال ابتلعوا كذلك اكياسا من المخدرات حسب ما ذكر المسؤولون عن الجمارك يوم الخميس الماضي.

وقد استخرج الاطباء من معدة ايفيث روشا (٢٢ سنة) عدة اكياس بلاستيكية صغيرة. وعثر في اجسام المهربين الاربعة وجميعهم من كولومبيا على ٤٢٧ كيسا صغيرا، اي حوالي ٤ كغم من الكوكايين.

وقال احد مسؤولي الجمارك في المطار «لم يحدث مثل هذا من قبل. ان امرأة حامل تضع كوكايين في جسدها لا تعرض حياة طفلها وحده للخطر وانها تعرض نفسها ايضا للموت».

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٦٣) * * *



● اعداد: امين نصار عامر - كفرقاسم ●

افقي:

١ - دوار
٢ - مدينة فلسطينية محتلة
٣ - رواية للاديب السوري حنا مينة
٤ - سقي
٥ - قصيدة لأبي سلمى + من حالات القمر
٦ - دولة افريقية - فند
٧ - من الاشهر (معكوسة) - حر شديد (معكوسة)
٨ - انصاف (معكوسة) - حصون
٩ - متماثلان

عمودي:

١ - غطى
٢ - حرامي
٣ - صمغ - اوبرا الفت بمناسبة افتتاح قناة السويس
٤ - احرف علة - سكينة
٥ - أجيء
٦ - دلالات (معكوسة)
٧ - عافية (معكوسة) + نوائب + خيال
٨ - الاسم الثاني لاديب ايطالي معاصر
٩ - أدوية (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (١٦٢) * * *

افقي:

١ - توفيق زياد
٢ - محمد وتد + ص
٣ - مريض - مهل
٤ - عكا
٥ - مساواة - جناح
٦ - عمل
٧ - ماير فلنر + ل
٨ - قز - اسد
٩ - مر - شاي
١٠ - جواب - دين
١١ - توفيق طوبي

عمودي:

١ - مع - جت
٢ - جر - سم - رو
٣ - المي - أف
٤ - ومض - أبي
٥ - فع
٦ - يمن - مزرعة
٧ - قد - فقر
٨ - زمر
٩ - يتمعن - ناشدي
١٠ - ادهكا - ياسر
١١ - د + صلاح الدين

مناقصة بناء

١ - لجنة الامناء الاسلامية في الرملة معنية ببناء سور من حجر للمقبرة الاسلامية بالقرب من البرج الابيض.

كل معني بالعمل عليه التوجه لمكتب اللجنة الموجود في ساحة المسجد الكبير في شارع «شلومو هميلخ» بالقرب من السوق البلدي للحصول على تفاصيل العمل.

المكتب مفتوح كل ايام الاسبوع من الساعة ٨،٣٠ صباحا حتى ١،٠٠ ظهرا. ت: ٠٨/٢٢٥٠٨١

(المناقصة مفتوحة خلال ١٢ يوما من يوم النشر).

مناقصة لمواسير مياه ورش اعشاب

٢ - تصليح مواسير مياه ١ صول بطول ٥٠٠م تقريبا.

٣ - معنيون بخبير لرش الاعشاب والقضاء عليها في المقبرة.

اللجنة غير ملزمة بقبول ادنى اقتراح وستختار الاقتراح المناسب لها.

طاجي م.
رئيس لجنة الامناء

الحكومة اليابانية تصدر كتابا عن سياستها الخارجية وتطلعاتها

● العلاقات مع الحليف الامريكي: حجر الزاوية ●

● طوكيو - و. ص. ف - اليابان عازمة على الاضطلاع بدور دولي بحجم قوتها الاقتصادية وعلى اتباع سياسة خارجية «خلاقة» بعد سنوات من السلبية، وفق ما يؤكده «كتاب ابيض» نشرته الحكومة في اواسط الشهر الجاري.

وجاء في الكتاب الذي يتناول الدبلوماسية اليابانية لعام ١٩٨٨، والذي صادقت عليه حكومة نابورو تاكيشيتا، ان اليابان اعتبرت المحيط العالمي لفترة طويلة مجالا «من غير الوارد» ان يكون لها فيه تأثير.

الا ان هذا العهد قد ولى حسب الوثيقة التي اكدت ان اليابان التي تنفرد اليوم بأكثر من عشر الناتج العالمي، «صارت لاعمالها انعكاسات كبيرة لم تكن قائمة في اي وقت مضى، ليس فقط على الصعيد الاقتصادي ولكن في كل مجالات العلاقات الدولية».

وابرزت الحكومة اليابانية في سياق حديثها عن هذه القوة المتنامية ان طوكيو بدأت «تتحمل كلفة المحافظة على السلام والازدهار».

واضاف الكتاب الابيض ان المقابل لهذا الالتزام المتزايد هو تمكين اليابان من انتهاج دبلوماسية مستقلة ونشطة.

واضاف الكتاب ان «اليابان يجب عليها ان لا تسعى فقط الى تعزيز تعاونها في الاطار التقليدي ولكن ايضا المشاركة بشكل خلاق في الجهود الدولية».

واستعرضت الوثيقة نشاط الدبلوماسية اليابانية من نيسان ١٩٨٧ الى تموز الماضي، فأبرزت ان العلاقات مع الحليف الامريكي تبقى «حجر الزاوية» لسياسة طوكيو الخارجية (!).

وأكد التقرير في المقابل الحاجة الملحة الى تعزيز العلاقات اليابانية الاوروبية، وقال «ان الحاجة لعلاقات ثلاثية متينة ومتوازنة بين اليابان والولايات المتحدة واوروبا تحتم على اليابان ان تعطي الاولوية المطلقة لتعزيز علاقاتها مع اوروبا».

اما فيما يتعلق بجيرانها في آسيا، فقد أكدت الحكومة اليابانية عزمها على دعم النمو ونشر الدمقراطية في المنطقة. وأبرز الكتاب الابيض ضرورة التقدم بحذر لتجنب احياء ذكريات الاعمال الفظيعة التي ارتكبها اليابانيون خلال حربهم العدوانية والعهد الاستعماري اللذين يصفهما بأنهما «مراحل تعيسة من الماضي».

كما حيت الوثيقة «المرونة» التي تبديها القيادة السوفييتية ازاء اتفاقية ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى والانسحاب من افغانستان وقالت ان هذه المرونة تفتح الباب لحوار مع موسكو.

يذكر في هذا السياق ان اليابان تقيم دوما علاقات يشوبها الحذر مع موسكو وان وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه سيقوم الشهر المقبل بزيارة الى طوكيو.

وقال الكتاب ان القيادة الجديدة في الكرملين تتبع سياسة «يستشف منها احتمال بناء علاقات مستقرة بين الشرق والغرب». الا انه اضاف ان الاتحاد السوفييتي يريد المحافظة على وضعه كدولة عظمى وانه «لا تغيير في طموحه الى بناء دولة قوية».

وبخصوص مهام الدبلوماسية اليابانية يعرض الكتاب مجددا الافكار التي طرحها تاكيشيتا منذ توليه السلطة قبل عام.

ويذكر في هذا السياق بركائز السياسة الخارجية اليابانية الثلاث وهي.. رفع المساعدة الاقتصادية الى مجموع ٥٠ مليار دولار على امتداد خمس سنوات تبدأ هذا العام، والقيام بمبادرات دبلوماسية وانسانية في مناطق النزاعات (مساعدة اللاجئين واعادة بناء البلدان المنكوبة على سبيل المثال)، وتعزيز المبادلات الثقافية.

أنطون شماس في «لوس انجلوس تايمز»:

رد الفعل الاسرائيلي على استقلال فلسطين هو رد المحبط!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ شجب الاديب المعروف انطون شماس ردود الفعل الاسرائيلية الرسمية على اعلان وثيقة استقلال الدولة الفلسطينية.

وجاء ذلك في مقال نشره شماس في صحيفة «لوس انجلوس تايمز» واسعة الانتشار يوم ٢١ تشرين الثاني الجاري.

وقال شماس، الذي يعمل حاليا استاذا زائرا في جامعة ميتشيغان الامريكية، ان الساسة الاسرائيليين درجوا على استعمال م.ت.ف مشجبا يعلقون عليه كل مشاكلهم. وحتى عندما اسفرت الانتخابات عن اسوأ النتائج ذعرا يجري اتهام م.ت.ف بالتسبب في ذلك.

واضاف، في اشارة واضحة الى حكام اسرائيل: «فقط الذين يشعرون بالاحباط وخيبة الامل ليس بمقدورهم تحمل الحيوية التي يترجم فيها الفلسطينيون فيما وراء «الخط الاخضر» احلامهم منذ ١٩٤٨».

● انطون شماس ●

في اجتماع لتلخيص المعركة الانتخابية والاستعداد للانتخابات البلدية:

جبهويو شفاعمرو يحيون اعلان الدولة الفلسطينية

● شفاعمرو ـ من مراسلنا احمد حمدي ـ عقدت جبهة شفاعمرو، يوم الثلاثاء ١١/٢٢، اجتماع لتلخيص معركة انتخابات الكنيست والتحضير لمعركة الانتخابات البلدية حضره العشرات من نشيطي الجبهة في المدينة.

افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة، الاستاذ موسى صغير، مستهلا حديثه بتوجيه تحية الى الاهل في المناطق المحتلة المنتفضين وللمجلس الوطني الفلسطيني الذي اعلن قيام الدولة الفلسطينية.

ثم تحدث شفيق خورية، مركز المعركة الانتخابية في المدينة، مقدما بيانا مفصلا عن معركة الانتخابات مشيرا الى انه على الرغم من قساوة المعركة الا ان الجبهة في شفاعمرو تمكنت من تعزيز قوتها وترسيخ صفوفها. وتطرق، ايضا، الى القصورات التي ظهرت من قبل نشيطي الجبهة في معركة انتخابات الكنيست . كما حيا باسم مكتب الجبهة اعضاء لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو الذين عملوا بشكل جدي من اجل مضاعفة عدد المصوتين للجبهة بين الشباب الدروز.

وبعد النقاش الذي شارك فيه عدد كبير من المشاركين والتلخيص الذي تلاه اتخذت القرارت التالية: تحية لقرار المجلس الوطني الفلسطيني التاريخي واعلان الدولة الفلسطينية وتبني كادر الجبهة ما ورد في التلخيص عن المعركة الانتخابية والانطلاق بثقة اكبر نحو معركة الانتخابات البلدية.



نعترف بخطأنا في عدم ابلاغ ممثل الجبهة

● «الى هيئة التحرير في جريدة «الاتحاد»

ردا على ما نشرته صحيفتكم بتاريخ ١٩٨٨/١١/٢٢ نود ان توضح لحضراتكم كالاتي: ان معهد الدراسات العربية في «جبعات حبيبه» عمل وما زال يعمل منذ تأسيسه من اجل اخوة الشعوب وتآلف القلوب بين العرب واليهود في هذه الديار المقدسة، حيث نشاطاته المتنوعة والواسعة التي تعم بالفائدة على كل من الوسطين العبري والعربي على اسس الصداقة والمساواة.

وها نحن نعلمكم بان معهدنا مفتوح على مصراعيه لاستقبال اراء سياسية مختلفة ورجال فكر دون اعتبارنا لانتماءاتهم الحزبي مهما كان، ويؤمه العديد من المحاضرين من جميع فئات الاحزاب، بالاضافة الى ذلك فان معهدنا يشارك المعاهد الاخرى في نشاطاته المختلفة.

اما بالنسبة للندوة التي عنوانها «تحليل نتائج الانتخابات في الوسط العربي» فقد تقرر ان يشترك فيها اصحاب افكار من شتى الساحات السياسية حيث دعي السيد ابراهيم مالك ضيفا للاشتراك في هذه الندوة ممثلا عن الجبهة وكان ذلك قبل ان توجهنا للمشاركة مع صحيفة «الصنارة» لعقد هذه الندوة. وها نحن نعترف بانه حدث خطأ ما من جهتنا وهو عدم اخبار السيد مالك بمشاركتنا مع جريدة «الصنارة» فيما بعد ـ ولكننا لم نتوقع ان يكون ذلك سببا لرفض السيد مالك الاشتراك في مثل هذه الندوة.

وها نحن نأمل بان مثل هذا الخطأ الذي وقعنا به لا يؤثر على استمرارية علاقاتنا الجيدة مع زملائنا من كافة الاحزاب من الساحات السياسية المختلفة وعلى كوننا مكانا مفتوحا لكل من يرغب في ان يسود السلام والمساواة بين هذين الشعبين اليهودي والفلسطيني.

مع تحيات: معهد الدراسات العربية جفعات حبيبه».

حركة «سلام الان» في بيانها.. ولاول

■ تتمة من صفحة١ ■

وجاء في البيان: «م. ت. ف. هجرت، في الجزائر، طريق الرفض والميثاق الفلسطيني وسارت على طريق حل الوسط السياسي. ومقابل دعوة عرفات لليونة والاعتدال والواقعية ـ تبني حكومة اسرائيل سياسة الرفض». واضاف: «ان محاولة رئيس الحكومة ووزرائها تشويه مقررات الجزائر واظهار م. ت. ف. وكأنها منظمة ذات ذراع واحد ذراع الارهاب، تهدف الى الحيلولة دون اعتراف الجمهور في اسرائيل بالامكانية التي فتحت للسلام».

واضاف البيان ان «على حكومة اسرائيل ان تدعو الى مفاوضات مباشرة مع م. ت. ف. على اساس الاعتراف المتبادل والتوقف عن العنف. وفي هذه المفاوضات ستتضح وجهة م. ت. ف. ان كانت نحو تسوية سلمية وتنازلات كما اعلنت في الجزائر».

واختتم البيان بالقول: «يجب التحادث مع م. ت. ف».

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس (الاربعاء)، ان اعضاء وقادة حركة «سلام الآن» اعلنوا انهم سيجتمعون «مع فلسطينيين» في المناطق المحتلة والخارج. مما يعني انهم سيلتقون ممثلين عن م. ت. ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني متحدين بذلك القانون الارهابي الذي يمنع الالتقاء مع ممثلين من المنظمة.

كما اعلنت الحركة في بيانها عن نيتها عقد عدة اجتماعات كبيرة في المدن الرئيسية في اسرائيل لتجنيد الرأي العام لفكرة التفاوض المباشر بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وذكرت الصحيفة ان اعضاء «سلام الآن» يعتبرون قرارات المجلس الوطني في الجزائر «قرارات هامة للغاية وخطوة متقدمة جدا» نحو تحقيق السلام العادل.

* تهنئة *

الى محمود ورينيه صفي بالمولود البكر «اكرم» والف مبروك.

والى سهيل علي دباح وعروسه بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ دير الاسد

* احر التهاني *

الى جمال عبد المجيد دراوشة وزوجته سهام والى الجد ابو خضر بولادة الابن/الحفيد «جهاد» حفظه الله في كنف والديه.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ اكسال

صحيفة «دفار» الهستدروتية تعاني ازمة مالية حادة:

استقالة مدير عام الصحيفة واحتمال استقالة رئيسة التحرير ورئيس الادارة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم المدير العام لصحيفة «دفار» الهستدروتية، حاييم بار ـ اون، يوم الثلاثاء (١١/٢٢)، استقالته من وظيفته. وكان بار ـ اون عين في هذه الوظيفة قبل حوالي ثلاثة اشهر على خلفية الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها الصحيفة.

وذكرت صحيفة «حدشوت»، امس (الاربعاء)، ان رئيس ادارة الصحيفة، تسفي الذورقي، ينوي هو الآخر تقديم استقالته في الايام القريبة. ورفض الذورقي التعقيب على هذا النبأ.

وعلى الصعيد نفسه علم ان رئيسة تحرير الصحيفة، حنه زمر، تدرس امكانية تقديم استقالتها في اعقاب استقالة بار ـ اون. لكنها رفضت هي الاخرى التعقيب على ذلك.

وتجدر الاشارة الى ان «دفار» تعاني من ازمة مالية خانقة تهدد عشرات عمالها بخطر الفصل وتهددها بالاغلاق. وكان بار ـ اون عين لحل هذه الازمة باسرع وقت والحؤول دون استمرار التدهور. ووقع قبل تقديم استقالته بايام على اتفاق مع عاملي الجريدة سيتم بموجبه فصل ٦٥ عاملاً على ان يحصلوا على تعويض بنسبة ٢٥٠ في المئة. كما تم الاتفاق على اعادة دفع رسوم «صندوق المتقاعدين» عن العمال ودفع مرتباتهم.

وينوي عاملو الصحيفة التوجه الى السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار، لاتاحة «الفرصة» لهم لادارة الصحيفة وانقاذها من الازمة المتفاقمة. وذكرت «حدشوت» انه من المتوقع تعيين احد الصحفيين الكبار في منصب المدير العام في اعقاب استقالة بار ـ اون.

ردينة جرايسي، اثر انتخابها سكرتيرة لمجلس «نعمت» في الناصرة:

المرأة العربية هي اكثر المتضررين من تفاقم البطالة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «المرأة العربية هي اكثر المتضررين في اسرائيل من تفاقم البطالة»، بهذه الكلمات استهلت ردينة جرايسي كلمتها عندما انتخبت، مساء امس الاربعاء، سكرتيرة لمجلس النساء العاملات «نعمت» في الناصرة وعين ماهل.

وكانت ترأست جلسة المجلس السكرتيرة السابقة عفاف ملحم، فاعلنت انها تستقيل نتيجة لرفض وزارة المعارف تحريرها من سلك التربية لفترة زمنية محددة تقضيها في هذا العمل النقابي. ولانها تؤمن بضرورة التفرغ لهذه المهمة، خصوصا في اوضاع العاملات والنساء عموما في الناصرة وعين ماهل قررت الاستقالة. وقامت بترشيح زميلتها في كتلة الجبهة، ردينة جرايسي، فانتخبتها ١١ عضو مجلس من الحاضرات (٩ من الجبهة و٢ من كتلة التقدمية). وعارضت انتخابها بقية اعضاء المجلس (٦ من المعراخ).

وشارك في هذه الجلسة كل من مسؤولة التنظيم القطرية في «نعمت»، دروروا مئير، والقائم باعمال سكرتير مجلس العمال، محمد ابو احمد، ونيللي كركبي، نائبة مئير.

وكان ملفتا للنظر محاولة دروروا مئير حرف النقاش عن المواضيع الاساسية والتهجم على الجبهة. واخذها الشطط لدرجة انتقاد الجبهة على «عدم وضع امرأة واحدة بين المرشحين العشرة الاوائل في قائمة الجبهة للكنيست» (المرشحة السابعة في القائمة هي تمار غوجانسكي).

وجاءت هذه الدرر وغيرها الشبيهة بها للتهرب من مواجهة انتقادات اعضاء المجلس على قيادة «نعمت» والهستدروت المعراخية قطريا وتصراويا في التعبير عن مصالح عمال الناصرة وعاملاتها في سائر المجالات، خصوصا في قضية البطالة. وفي قضية مجلس «نعمت» والمماطلة في الاستجابة لمطالبه. وفي عرقلة عمل لجنة الموظفات. وقد اعترفت احدى النشيطات المعراخيات في الجلسة باننا «جمدنا عمل لجنة الموظفات» واخترعت الحجة التالية لتبرير ذلك: «الموظفات رفضن التوقيع على شكوى قضائية ضد اصحاب المكاتب التي عملن فيها».

وقد ردت نشيطات الجبهة بتفنيد هذا الزعم والتأكيد ان مجلس العمال بادارته المعراخية وبحكم طبيعته الحزبية رفض نشاط لجنة الموظفات. واعترف القائم باعمال سكرتير مجلس العمال بهذا التوجه الحزبي قائلا ان احدى اعضاء اللجنة تعمل في جريدة «الاتحاد»!! وعملنا غير سياسي!!

وفي تلخيص النقاش رفضت عفاف ملحم هذا التوجه وقالت: ان كل عمل في اسرائيل هو عمل سياسي. وخصوصا النضال النقابي. واكدت ان احد الاهتمامات الاساسية للادارة الجبهوية لمجلس «نعمت» سيكون تنظيم كفاح الموظفات والموظفين في عمل نقابي.

احتفال بتدشين سرية للكشاف الاورثوذكسي في كفر ياسيف

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ بحضور جمهور غفير من ابناء وبنات الطائفة الاورثوذكسية في القرية، وبمشاركة مجموعة من الكهنة ورجال الدين ومن ممثلي وقيادات الحركة الكشفية في الوسط العربي، تم الاحتفال بتدشين سرية للكشاف الاورثوذكسي في كفر ياسيف.

وقد افتتحه وادار عرافته السيد عبد الله فوزي خوري. وتكلم في الاحتفال كاهن الطائفة في كفر ياسيف الاب عطاالله مخولي مفتتحا كلمته بصلاة شاركته فيها جوقة الكنيسة. وتلاه رئيس الهيئة التمثيلية للطائفة في القرية السيد فهد شحادة، ثم الرئيس الفخري للهيئة التمثيلية السيد موسى بصل، ثم رئيس المجلس الملي الاورثوذكسي في القرية الدكتور سليم مخولي، فرئيس النادي الاورثوذكسي في القرية الاستاذ الياس امين فرح.

وقدم رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، تحية تمنى فيها ان يخدم قيام سرية الكشاف وحدة اهل القرية بجميع طوائفها، واكد على الاهمية الخاصة لوحدة اهل القرية في الظروف غير العادية التي تواجهها وتواجه عموم الشعب العربي في اسرائيل. ودعا سرية الكشاف المحتفى بتدشينها الى تطبيق الشعار البارز فوق منصة الاحتفال والقائل بان الكشاف معين مخلص في خدمة الناس. مذكرا بالتراث الخالد لامتنا والذي عبر عنه النبي العربي بقوله الخالد «خير الناس انفعهم للناس».

وكانت الكلمات بعد هذا للضيوف. فحيى الاحتفال كل من رئيس الكشاف الدرزي قطريا الاستاذ جمال علي، ورئيس الكشاف الاسلامي قطريا الاستاذ سليم الحريري، ثم سكرتير الكشاف الاورثوذكسي القطري السيد جورج بهو.

وبعد انتهاء الكلمات والتحيات اجري طقس تدشين السرية (اداء القسم) كما جرى تقديم ضيافة. وانتهى الاحتفال باستعراض قامت به السرية المحتفى بتدشينها من مكان الاحتفال الى النادي الاورثوذكسي في القرية مصحوبة بموسيقى القرب التي عزفتها الفرقة الخاصة التابعة للكشاف الاورثوذكسي النصراوي.

هذا وقد اشرف على احتفال التدشين رئيس الكشاف الاورثوذكسي القطري الاستاذ نعمان شحادة.

قرية بيتا تستعد لتشييع جثمان فتاها

■ تتمة من صفحة١ ■

والسخط على سلطات الاحتلال، لتشييع جثمان الشهيد كما يليق بالشهداء.

وكانت المناطق الفلسطينية المحتلة شهدت، امس، اضرابا شاملا تعطلت فيه مرافق الحياة جميعها. ووقعت اشتباكات عديدة اصيب خلالها عدد من المواطنين، بينهم طفل (٥ سنوات) وشاب اصيب بجراح بالغة في الرأس جراء الضرب.

وحاصرت قوات الاحتلال، في الرابعة عصر امس، مستشفى «الاتحاد» في نابلس ومنعت الدخول اليه او الخروج منه، كما يبدو بهدف التحقيق مع الجرحى من قرية ميسلون ومخيم عين بيت الماء.

وكانت قوات الاحتلال داهمت، صباح امس، قرية ميسلون وجمعت الاهالي وارغمتهم على مسح الشعارات الوطنية وانزال اعلام فلسطين. وسرعان ما التهبت الاجواء ووقعت صدامات اطلق خلالها الجنود النار وانهالوا بالهراوات واعقاب البنادق على الشبان. فأصيب الطفل محمد فهمي تعيرات (٥ سنوات) برصاصة في الرجل اليمنى. واصيب الشاب عبد الرحمن نواف تعيرات (٢١ عاما) بجراح بالغة في الرأس جراء الضرب بالهراوات واعقاب البنادق.

ووقعت في مخيم عين بيت الماء، مساء امس، اشتباكات بين المتظاهرين ودوريات الاحتلال، اصيب خلالها علام عارف بركات (١٩ عاما) برصاصة في الفخذ الايسر.

وكانت وقعت، الليلة قبل الماضية، اشتباكات في شارع ٢٤ في مدينة نابلس اطلق خلالها الجنود قنابل الغاز وجرت مطاردات بينهم وبين راشقي الحجارة.

وفي الليلة نفسها شهدت قرية كفر الديك اشتباكات اصيب خلالها الشاب جمال توفيق عبد العزيز (٢٤ عاما) برصاصة في العامود الفقري، وجراحه بالغة. وكما يبدو تعرض للضرب فكسر ضلعان من ضلوعه واجريت له عملية جراحية استؤصل خلالها طحاله.

كذلك داهمت قوات الاحتلال، امس، قرية سيريس (قضاء نابلس) ونسفت منزلين فيها، بحجة البناء غير المرخص.

وفي مخيم العروب (قضاء الخليل) اضرم المتظاهرون النار، امس، في الاطارات المطاطية ورشقوا السيارات الاسرائيلية على طريق الخليل بالحجارة.

وداهمت قوات الاحتلال، صباحا، قرية نوبا (قضاء الخليل) لارغام اهلها على انزال اعلام فلسطين ومسح الشعارات الوطنية. وفي مدينة الخليل نفسها وقعت اشتباكات متفرقة رشق خلالها المتظاهرون الحجارة واطلق الجنود قنابل الغاز.

وفي منطقة قلقيلية اتضح، امس، ان جرافات الاحتلال اقتلعت، عصر امس الاول، حوالي مئة شجرة حمضيات على جانبي شارع يجري شقه بين مستوطنة «القي منشي» ومدينة نابلس (بهدف تجاوز مدينة قلقيلية). ورفع المتظاهرون في المدينة، امس، الاعلام الفلسطينية ورشقوا عددا من السيارات الاسرائيلية بالحجارة.

كذلك علم ان قوات الاحتلال كانت داهمت، مساء امس الاول، قرية سرطة وجمعت اهلها (الذكور من ١٦ ـ ٦٠ عاما) في ساحة المدرسة وارغمتهم على انزال الاعلام ومحو الشعارات ونكلت بهم حتى منتصف الليل.

وشنت قوات الاحتلال، امس، حملة مداهمات واسعة في مخيم الامعري (قرب رام الله) الخاضع لحظر التجول منذ ايام. كما لا تزال قرية كفر مالك خاضعة لحظر التجول منذ فجر الجمعة الماضي.

* قطاع غزة *

وقعت في قطاع غزة، امس، اشتباكات عنيفة تركزت في مخيم جباليا ومختلف انحاء مدينة غزة. واصيب عشرات المواطنين بالرصاص وجراء الضرب، بينهم طفل من مخيم جباليا في وضع خطير.

وعرف من بين المصابين، الذين ادخلوا الى المستشفيات: ● من مخيم جباليا ـ اياد محمد مصلح (١٤ ـ رصاصة في الفخذ الايمن وجروح في الفخذ الايسر) واسماعيل نصر مصلح (١٢ ـ رصاصة نفذت الى الصدر، مما ادى الى استئصال طحاله تحت عملية جراحية. ولا يزال وضعه خطيرا) وسليمان حسن عبد العال (٧٨ عاما ـ كسر في الفخذ الايمن) ورامي محمد مسعود (٧ سنوات ـ عدد من العيارات المطاطية في البطن) ومحمد سعيد مسعود (١٦ ـ رصاصة في اليد) وسميح ابراهيم المدهون (١٤ ـ رصاصة في الساعد) ومحمد عبد اللطيف الشعراوي (١٦ ـ العديد من العيارات المطاطية في الظهر) ومحمد علي العاجز (١٦ ـ كدمات شديدة، جراء الضرب، في مختلف انحاء الجسم).

وعلم ان الشاب الذي اصيب امس الاول برصاصة في الساق اليمنى هو سامي نعمان زقول (وليس سامي زقوت، كما ورد خطأ، امس، في «الاتحاد»). وهو معتوه. وبعد اصابته اعتقلته قوات الاحتلال ولم ينقل الى المستشفى الا بعد تدخل مدير الوكالة في المخيم.

ومن مخيم «الشاطىء» نقلت، مساء امس الاول، الى المستشفى الشابة رحاب محمد ابو وطفة (١٨ عاما) بعد اصابتها برصاصة في الساق اليمنى.

ووقعت في مختلف انحاء مدينة غزة اشتباكات عنيفة وكانت اعمدة الدخان تتصاعد من الاطارات المطاطية المشتعلة. واصيب حرب عبد الكريم ابو محيسن (٣٩ عاما من حي الصبرة) بكدمات شديدة. واصيب باصابات مماثلة حافظ سامي حرب (١٢ عاما من حي الرمال).

وامر الجنود الشاب احمد محمد داود (٢٠ عاما من مشروع بيت لاهيا) بازالة المتاريس فرفض. وعندها انهال عليه الجنود بالضرب المبرح فاصيب بجروح تهتكية في الساعد الايسر وخلف الاذن.

وفي خانيونس اصيب بكسر في عظمة الخد الايسر وجروح في الوجه الشاب عزيز عبد العزيز نوفل (٣١) عاما. واصيب في مخيم النصيرات الشابان حسام الصالحي (١٧ عاما ـ كدمات شديدة) وجلال محمد الشعراوي (١٨ عاما ـ كدمات شديدة).

وحاصرت قوات الاحتلال، امس، مستشفى «الشفاء» واقتحمته ودخلت الى غرفة الجراحة واعتقلت شابا كان اصيب بجروح جراء انفجار عبوة فيه في حي الشيخ رضوان صباح امس. والشاب هو احمد عبد الكريم ابو حمدة (١٩ عاما).

ويذكر ان قوات الاحتلال فرضت، امس، حظر التجول على مخيمات الشاطىء ودير البلح والشابورة (في رفح) وحي الشيخ رضوان في مدينة غزة.

وجاءنا في ساعة متأخرة من مساء امس ان مواجهات واشتباكات عنيفة بدأت في ساعات المساء بين قوات الاحتلال واهالي مخيم النصيرات اطلقت خلالها قوات الجيش العيارات النارية فاصابت الفتى ماجد يوسف البليسي (١٢ عاما) بعيار ناري في البطن فنقل على اثر ذلك الى مستشفى الاهلي في غزة وادخل غرفة العمليات على عجل لخطورة الحالة.

* تهانينا القلبية *

الى موسى رحيم وزوجته كرمة بالمولود البكر «سوري» والف مبروك.

اعضاء الحزب والجبهة ـ طوبا

تعزية

الى محمود دبس واولاده وعموم آل دبس في المكر بوفاة المرحومة «ام صالح». لها الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ المكر

بيان مشترك صادر عن لقاء وفود النقابات الفرنسية والفلسطينية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

مقررات الجزائر فتحت الطريق لتشديد الكفاح من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل



● المشاركون في اللقاء الثلاثي من اليسار الى اليمين: عضوا الوفد الفرنسي مارسيل اوميه وجاكلين ليونار ثم اعضاء وفد الجبهة يوخيد غوتين وسهيل دياب وبنيامين غونين وجميل ابو راس ثم عضوا وفد النقابات الفلسطينية في المناطق المحتلة ابراهيم شقير وجورج حزبون وعضو مجلس عمال الناصرة من كتلة الجبهة، كمال ابو احمد (تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة) ●

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد النقابات الفرنسية (سي.جي.تي) بزيارة ما بين ١٦ و ٨٨/١١/٢١ لاسرائيل والمناطق المحتلة وضم الوفد: جاكلين ليونار عضو السكرتارية العامة في «السي.جي.تي». ومارسيل اوميه نائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية في «السي.جي.تي».

وعقد يوم السبت الماضي ٨٨/١١/١٩ لقاء ثلاثي باشتراك الوفد الضيف جاكلين ليونار ومارسيل اوميه ووفد كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت باشتراك: بنيامين غونين وسهيل دياب وجميل ابو راس ووفد الاتحاد العام للنقابات في الضفة الغربية وضم النقابيين جورج حزبون وابراهيم شقيرات.

وفي هذا اللقاء تم الاتفاق على اصدار البيان التالي:

١ ـ قيمت الاطراف الثلاثة بشكل ايجابي التأثير الكبير الذي خلفه اللقاء السابق في باريس بشهر نيسان الماضي. ويؤكدان على اهمية عقد اللقاء واصدار بيان مشترك من قبل الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني الامر الذي لاقى الترحيب ولعب دورا بالتأثير في الحركة النقابية والطبقة العاملة الفلسطينية والاسرائيلية والاوروبية والشرق اوسطية. كما لاقى الترحيب من اوساط واسعة في اتحاد النقابات العالمي وستواصل الاطراف ايجاد الاشكال المختلفة لتقوية اواصر الصداقة والتفتيش عن طرق جديدة والقيام بمبادرات للاتصالات المختلفة لتعميق العلاقات بينها.

٢ ـ قيم الاجتماع الثلاثي عاليا قرارات المجلس الوطني الفلسطيني التاسع عشر في الجزائر، بالاعلان عن وثيقة الاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية العتيدة على اساس مبدأ دولتين للشعبين، اسرائيل وفلسطين، على اساس الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة بما فيها قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ وحق تقرير المصير.

ان هذه القرارات قد فتحت الطريق اكثر امام الطبقة العاملة الاسرائيلية والفلسطينية والعالمية لتشديد الكفاح لتحقيق السلام العادل في المنطقة.

٣ ـ يدعو المشاركون في اللقاء النقابات العالمية لتشديد حملة التضامن مع نضال الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة. ومن اجل حرية النشاط النقابي وضد اغلاق المكاتب النقابية وضد اعتقالات النشيطين النقابيين ومن اجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني بدولته المستقلة في حدود ١٩٦٧ عبر مؤتمر دولي فعال للسلام يضمن اشتراك جميع الاطراف بما فيها اسرائيل وم.ت.ف وبمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي اذ ان هذا هو الطريق الوحيد للخروج من حلقة الدم المفرغة للشعبين في منطقة الشرق الاوسط.

رياضة

● اسعد تلحمي ●

انتبهوا الى النتائج «الطيبة»!

* هبوعيل الطيبة ـ كريات شمونة ٥:٢ *

● سجل للطيبة: محمد موسى (١ و٧٥) وروني فايتسمان (٤٤ و٦١) وجمال رابي (٨).
● سجل لكريات شمونة: كوزيا (٣٥) ومناحم (٨٤)
● ملعب الطيبة ـ ٥٠٠ متفرج
● الحكم: زونتاك
● مستوى الاداء: جيد جدا (من الطيبة)
● افضل لاعب: جمال رابي

■ تركيب الطيبة: غاي ليفي (٦،٥)، عبد الستار جابر (٦)، سليمان ابو راس (٦)، زياد عازم (٦)، تسوري كوهن (٦) درويش عمشة (٦)، جهاد حاج يحيى (٦)، تشوفا (٦)، فايتسمان (٦،٥)، جمال رابي (٧)، محمد موسى (٧). وشارك رامي ظاهر ويوسف جبالي.

□ مباراة جيدة المستوى وغزيرة بالاهداف والاحداث الكروية المثيرة شهدها جمهور وملعب الطيبة يوم امس والاهم ان فريق الطيبة احرز نصرا باهرا قوامه خمسة اهداف ملعوبة وجميلة جدا سجلت في مرمى فلوسمان الضيف وفريقه الذي لم يخسر امام الطيبة في الدرجة الاولى حتى امس.

القائمة كانت مبشرة وفي اول هجمة للطيبة عبد الستار جابر صوب كرة عكسية باتجاه محمد موسى وهذا ارسلها بحكمة على الطاير داخل شباك كريات شمونة. في الدقيقة (٨) واثر ضغط طيباوي مكثف ضربة جزاء من ٣٠ م تصدى لها فايتسمان وردها فلوسمان الى قدم جمال رابي المندفع فردها الى شباكه وسط فرحة الجمهور. الدقيقة (٣٥) هجمة للضيوف ورفعة ركنية تمكن على اثرها كوزيا من تسجيل هدف لفريقه. الدقيقة (٤٤) جمال رابي (افضل لاعب في الملعب) يصول ويجول بالكرة من اليمين ويرسلها مرفوعة الى فايتسمان الذي سددها برأسه و٣:١.

الشوط الثاني شهد استمرارا للعب الجيد خاصة من الطيبة واعتمد لاعبو كريات شمونة اسلوب اللعب الخشن وكثرة الاصابات متنهزين تردد الحكم الا ان ذلك لم يسعفهم. جمال رابي يندفع (في الدقيقة ٦١) وينظم هجمة سوية مع تشوفا والاخير يعرقل ويرفع كرة الجزاء الى فايتسمان وهذا يوقفها على صدره وينزلها الى قدمه ومباشرة الى شباك فلوسمان ٤:١.

بعد ذلك بدقائق صد الحارس الطيباوي ليفي ضربة جزاء من ١١م سددها سلامة. الدقيقة (٧٥) اروع هجمة واروع هدف: جمال رابي يتقدم بكل ثقة ويحاور لاعبين ويبقيهما على الارض ويرسل كرة الى محمد موسى مرفوعة ومحكمة ومحمد يقابلها برأسه الى داخل الشباك و٥:١. اثر ذلك ادخل حجاج قوى شابة: رامي ظاهر ويسري جبالي بدلا من فايتسمان ومحمد موسى. في الدقيقة (٨٤) تمكن اللاعب مناحم من تسجيل الهدف الثاني لفريقه من ضربة رأس و٥:٢.

واثر هذا الفوز احتل فريق الطيبة المرتبة الثامنة برصيد ٩ نقاط ويفارق نقطتين عن الاولى!

(من عبد القادر ظاهر).

تعادل ارضى طرفا واحدا

* شباب الناصرة ـ مكابي العفولة ١:١ *

● سجل للناصرة: اريه برامي (٦٦)
● سجل للعفولة: يتسحاق كوهن (٧٤)
● الملعب البلدي في الناصرة ـ ١٥٠٠ متفرج
● الحكم منير جوربي (جيد)
● مستوى الاداء: جيد
● افضل لاعب: كلود دهان

تركيب الشباب: جميل زعاترة (٥)، ناصر ابو احمد (٦)، كلود دهان (٧)، نبيل سروجي (٥)، مازن عياد (٦)، حسام مرجيه (٥)، عدنان ابو احمد (٦،٥)، بولس لوابنة (٤) (سامي ابو فنة (٤))، انور مسلمي (٥)، اريه برامي (٥،٥)، عزمي نصير (٥).

نقطة ثمينة خسرها شباب الناصرة عصر امس في لقاء القمة الذي جمع بينهم وبين العفولة. فبعد التقدم بهدف اخفق الزعاترة في صد ضربة جزاء من ٢٠ م سددها يتسحاق كوهن في الدقيقة (٧٤). قبل ذلك بثماني دقائق سجل اريه برامي بتسديدة رأس رائعة ومن رفعة ركنية من قدم عدنان ابو احمد هدف السبق للشباب.

اجمالا شاهدنا مباراة جيدة المستوى بين فريقي قمة. البداية كانت للضيوف الذين سيطروا على مجريات اللعب. وفي الدقيقة (٨) مرر نديدا الكرة الى يتسحاق كوهن وهذا تابعها جيلة تخطت الزعاترة ووجدت العارضة تردها الى الملعب دون استغلال.

ثم اتزن اللعب وانتظم النصراويون بشكل افضل في اللعب وفي الدقيقة (١٩) سنحت فرصة رائعة لعزمي نصير الذي تلقى كرة مدروسة من ناصر ابو احمد وسددها عزمي بقوة صدها الحارس الضيف الى قدم عزمي وهذا مرة اخرى سددها ولكن فوق العارضة. بعد ذلك بعشر دقائق سنحت فرصة اجمل لعزمي لتسجيل هدف لكنه اخفق في ايداع كرة عن بعد اربعة امتار داخل شباك العفولة.

في الشوط الثاني برز تفوق النصراويين مقابل اعتماد الضيوف على الهجمات المرتدة وكاد الباز في احداها ان يسجل لولا تدخل نبيل سروجي. وبعد الهدفين تواصل ضغط النصراويين لكن ضعف خط الهجوم حال دون حسم اللقاء لصالحهم ليعد فريق العفولة بنقطة لعبوا من اجل الحصول عليها.

واثر هذه النتيجة تقدم مكابي العفولة الى المرتبة الثانية برصيد ١١ نقطة ويفارق هدف عن المرتبة الاولى بينما بقي فريق الشباب في المرتبة السابعة وبرصيد ١٠ نقاط (بفارق نقطة عن المرتبة الاولى).

■ بعد غد

دربي الناصرة السابع

● يترقب عشاق لعبة كرة القدم في الناصرة مباراة الدربي النصراوي الكبير الذي يجري بعد غد السبت في الملعب البلدي في الناصرة بين الاخاء والشباب وهو الدربي السابع في تاريخ الفريقين الذي يجري ضمن دوري الدرجة الاولى.

ولاول مرة يجري الدربي وفريقا الناصرة في القسم العلوي من اللائحة فالاخاء في المرتبة الخامسة برصيد (١٠) نقاط والشباب في المرتبة السابعة مع رصيد مماثل.

وتجدر الاشارة الى ان فريق الاخاء فاز في اربع مباريات دربي سابقة وتعادل في اخريين بينما لم يعرف الشباب اي فوز. ففي اول دربي بين الفريقين (جرى في نيسان ١٩٧٩) سجل التعادل ١:١ (رافع سليمان سجل هدف الاخاء واسامة خوري سجل هدف الشباب) وفي الموسم ٨٢ ـ ٨٣ فاز الاخاء مرتين: ٢:صفر (علي ابو احمد وعبد زرعيني) و٢:١ (علي ابو احمد ومحمد زعبي للاخاء ولؤي علي الصالح للشباب). وفي الموسم الماضي فاز الاخاء مرتين وبالنتيجة ذاتها ٢:صفر (روجيه محيشم وهيلل كيلان في المباراة الاولى وهيلل كيلان وجميل مغربي في الثانية). نشير ايضا الى ان رافع سليمان هو اللاعب النصراوي الوحيد الذي سيلعب مباراة الدربي السابعة.

والواضح ان تفوق الدربي ستبقيان في الناصرة والمتوقع وهذا المطلوب ايضا ان يساهم الالاف المتفرجين الذين سيحضرون المباراة في اضفاء الجو الاخوي والحبي على المباراة وعلى المنظمين ان ينتبهوا الى ضرورة اتخاذ كافة الترتيبات ليكون هذا الدربي مثالا تحتذي به سائر الفرق في مبارياتها.

اما باقي المباريات في الدرجة الاولى فتجمع بين: هبوعيل الطيبة ـ مكابي الخضيرة، هبوعيل الطيرة ـ هبوعيل بيسان، مكابي عكا ـ مكابي العفولة، بيتار نهريا ـ كريات اتا، كريات شمونة ـ معين الدالية، مكابي عسفيا ـ بيتار حيفا، طيرة الكرمل ـ هبوعيل عكا.

بـ عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٨ الصفحة ٦

الجبهة تبادر لالغاء قانون منع اللقاءات مع منظمة التحرير

في اجتماع كتلة الجبهة الاول في الكنيست: سنسعى لاوسع تعاون دمقراطي

اول الاقتراحات الجبهوية لجدول الاعمال: خطر البطالة واعلان الدولة الفلسطينية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ عقدت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست الثانية عشرة اول اجتماع عمل لتخطيط نشاطها البرلماني.

وبحثت الكتلة نشاطها البرلماني المقبل. واعتمادا على قرارات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ستعمل الكتلة على ايجاد أوسع تعاون وتنسيق بين كل المعارضة الدمقراطية في الكنيست من اجل المساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي ولمواجهة الاخطار السياسية والاجتماعية الناجمة عن نمو قوى اليمين والتعصب القومي والعنصرية.

واقرت الكتلة تقديم مشروع قانون لالغاء القانون المتعارض مع مساعي السلام، قانون حظر اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف، والمعروف بقانون «منع الارهاب». كما اقرت تقديم مشروع قانون اخر لالغاء قانون «بدر ـ عوفر» حول توزيع المقاعد في الكنيست في الانتخابات والذي يعمل فقط لصالح الكتل الكبيرة في الكنيست.

وقررت الكتلة ان تكون اول اقتراحات لجدول اعمال الكنيست تطرحها هي: خطر تفاقم البطالة واعلان الدولة الفلسطينية واقتراحات السلام الفلسطينية وموقف حكومة اسرائيل.

الشرطة توصي بتقديم الرابي ليفنغر للمحاكمة بتهمة التسبب بموت (وليس قتل) مواطن من الخليل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارسل المفتش العام للشرطة رسالة الى عضو الكنيست ران كوهين، من حركة «راتس»، يبلغه فيها ان الشرطة اوصت بتقديم الراب موشيه ليفنغر، الى المحاكمة بتهمة «التسبب في موت» المواطن قاسم صالح (٤٢ عاما) من مدينة الخليل وجرح مواطن اخر. وان ملف التحقيق نقل الى النيابة العامة في القدس لاعداد لائحة اتهام.

وكان الراب ليفنغر، قد تعرض قبل حوالي شهرين الى الرشق بالحجارة ـ في اثناء «جولة» استيطانية استفزازية في مدينة الخليل، فلم يتردد باطلاق النار بصورة عشوائية مما ادى الى مقتل قاسم صالح، الذي كان يغلق دكانه بعيدا عن مكان الحادث والى جرح مواطن اخر.

ومن الجدير ذكره ان تهمة «التسبب بالموت» تختلف عن تهمة القتل. وتخفف عن المتهم بها الحكم كثيرا.

لوائح اتهام ضد خمسة اشخاص من بني براك حول تزوير الانتخابات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت في محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاول (١١/٢١)، لوائح اتهام ضد خمسة مواطنين من بني براك يشتبه بانهم صوتوا في انتخابات الكنيست الاخيرة بما يتناقض مع القانون.

والخمسة المذكورون متهمون بانهم ذهبوا الى صناديق الاقتراع وانتخبوا بموجب هويات ليست لهم.

وطالبت النيابة بان تجري تقريب موعد عقد الجلسة التي ستبت في القضية.

اتهام مستوطن من «الفي منشي» باطلاق الرصاص على السكان «دون مبرر كاف»!

● تل ابيب ـ قدمت الشرطة الى محكمة الصلح في كفار سابا، امس الاربعاء، لائحة اتهام ضد المستوطن يوسف بلوم من مستوطنة «الفي منشي» بتهمة استخدام سلاحه واطلاق الرصاص منه على اهالي قرية حبلة المحتلة وذلك «دون مبرر كاف» ـ حسبما جاء في لائحة الاتهام!

كذلك جاء في لائحة الاتهام ان المستوطن المذكور هاجم مراسلا لصحيفة «حدشوت» ومصورا صحفيا واعتدى عليهما حين قاما بتسجيل وتوثيق اعتدائه الاستيطاني على سكان قرية حبلة. كما انتزع كاميرا التصوير من المصور الصحفي وكسرها وانتزع الفيلم من داخلها.

ويذكر ان هذا الاعتداء الاستيطاني وقع في شهر نيسان من العام الماضي خلال «تظاهرة» استيطانية استفزازية اجراها مستوطنو «الفي منشي» ضد اهالي قرية حبلة المحتلة بذريعة القنبلة الحارقة التي القيت على سيارة عائلة موزيس.

تجدد الاعتداءات على بائعي الصحف في بني براك

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت الشرطة، امس الاول، الشاب تسيمح بن يونا (٢١ عاما)، وهو طالب احدى المدارس الدينية في بني براك، بتهمة احراق احدى حوانيت الصحف الدنيوية وذلك بعد ان رفضت صاحبة الحانوت الخضوع لتهديداته بالكف عن بيع مثل هذه الصحف.

وقام مجهولون، امس الاول، في بني براك، ايضا، بنشر اعلانات نعي بوفاة غبرئيل غرين، وهو صاحب كشك لبيع الصحف في البلدة. وقام مجهول في وقت لاحق بالاتصال بوكالة «عتيم» للانباء، واعلن انه الناطق باسم حركة «كيشت» الدينية المتطرفة وان اعضاء حركته هم الذين قاموا بالصاق اعلانات النعي هذه، لان صاحب الكشك ما زال يبيع الصحف الدنيوية.

ويذكر انه قبل شهر اكتشفت بجوار الكشك عبوة ناسفة ولكنها لم تنفجر.

ازدياد ظاهرة استقالات ضباط كبار من الخدمة الدائمة في الجيش

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ازدادت في السنتين الاخيرتين ظاهرة استقالة ضباط كبار من الخدمة الدائمة في الجيش. وخصوصا بعد ان ينهي الضابط مهامه كقائد كتيبة.

ويعزو رئيس قسم القوى البشرية في الجيش الضابط في الاحتياط يجزقيل دسكل، هذه الظاهرة الى ان نوعية الحياة الصعبة في الجيش والى نظرة الجمهور الاسرائيلي وتقييمه للجيش وفي الاساس للاسباب الاقتصادية والمعاش المعطى للمجهود الكبير الذي يقوم به افراد الجيش.

واضاف دسكل ان «الاستعداد للخدمة والانضمام للجيش انخفض في السنتين الاخيرتين بصورة ملحوظة وعلى كافة المستويات».واكد ان لعائلات افراد الجيش دورا كبيرا في حثهم على ترك الجيش ولهذا فان قيادة الجيش بدأت بمساعدة هذه العائلات على حل بعض مشاكلها الاقتصادية.

رغم قرار التبرئة...

توقيف الطبيب داود صموئيل عن العمل في مستشفى «سوروكا»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقدمت ادارة مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، على فصل الطبيب داود صموئيل، من العمل، ابتداء من اواسط الشهر القادم، الموعد الذي ينهي فيه الطبيب مدة تخصصه.

ويذكر انه قبل حوالي الشهر اثيرت حملة تحريض عنصرية ضد الطبيب صموئيل، بحجة رفضه معالجة احد الجنود بعد ان اصيب في راسه من جراء قذفه بحجر في مدينة غزة المحتلة. وبعد ان اجرت اللجنة التأديبية فحصا في الموضوع اتضح ان هذه الادعاءات ليس لها اساس من الصحة. وانه قام بواجبه كطبيب. وبعد فترة اثيرت حملة عنصرية اخرى ضده. وهذه المرة بحجة عدم وقوفه دقيقة صمت، في يوم ذكرى ضحايا الجيش. وبعد الفحص اتضح انه كان يقوم بمعالجة احد المرضى لضرورة الامر.

هذا ومع صدور قرار فصله من العمل نقل ملفه الى وزارة الصحة التي ستدرس امكانية تقديمه الى محاكمة تأديبية من قبل الوزارة في حالة توصلها الى نتيجة تدينه!!

وعلم مراسلنا ان لجنة اطباء مستشفى «سوروكا»، تدافع عن الطبيب داود صموئيل، في معركته هذه.

موجة فصل جديدة في مصنع «سولتام»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ضمن خطة «الاشفاء» التي ينفذها مجمع «كور» الهستدروتي في المصانع والشركات التابعة له، يجري حاليا اعداد خطة «اشفاء» لمصنع «سولتام» العسكري تتضمن فصل ٢٩٠ عاملا خلال سنتين من اصل ٨٢٠ عاملا.

وتشمل الخطة كذلك خفض رواتب العمال وربطها بجودة وكمية الانتاج والانقضاض على الحقوق الاجتماعية للعمال من اجل الوصول الى توفير ١٤ مليون ش.ج خلال السنة القادمة.

وحسب هذه الخطة، على المصنع ان يحقق في السنة القادمة ارباحا مقدارها ١،٧ مليون ش.ج وفي سنة ١٩٩٠ (٥،١) مليون ش.ج.

رئيس الدولة يشن هجوما عنيفا على اعضاء الكنيست الذين احتجوا على «الترانسفير»

● تل ابيب ـ شن رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، امس الاربعاء، هجوما عنيفا على اعضاء الكنيست، وخاصة من كتل اليسار، الذين اعترضوا على تصريحات عضو الكنيست الترانسفيري يئير شبرينتساك، في الكلمة التي القاها في جلسة الكنيست الافتتاحية يوم الاثنين الماضي حيث ترأسها بصفته اكبر اعضاء الكنيست سنا.

وكان هؤلاء الاعضاء (من كتل الجبهة وراتس ومبام والقائمة التقدمية ودراوشة وشينوي) قد تركوا مقاعدهم واخذوا يقاطعون الترانسفيري شبرينتساك بسبب تصريحاته العنصرية الفاشية ثم تركوا القاعة احتجاجا على هذه التصريحات. وبعد ذلك ادوا اليمين الدستورية باضافة عبارات اكدوا فيها التزامهم بالنضال ضد العنصرية والفاشية والترانسفير.

وقد استغل رئيس الدولة قيام عدد من تلاميذ المدارس بزيارته في مقره لتسليمه «مذكرة احتجاج» على «اهانة» الكنيست من قبل اعضاء الكنيست، وشن هجوما شديد اللهجة على اعضاء الكنيست الذين احتجوا على التصريحات الترانسفيرية!

ابتداء من مطلع العام القادم:

تخفيض الجمارك عن البضائع المستوردة من السوق الاوروبية المشتركة بنسبة ٢٠٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن مدير دائرة الجمارك مردخاي بركت، انه وفقا للاتفاق الذي وقع بين اسرائيل ودول السوق الاوروبية المشتركة، فان الجمارك على كل البضائع المستوردة من هذه البلدان سوف تنخفض بنسبة ٢٠٪ ابتداء من مطلع السنة القادمة.

واضاف ان حوالي ٧٠٪ من البضائع الاجنبية المستوردة هي من هذه الدول. وان دائرته سوف تعمل على ان يتم التخفيض بشكل يتناسب مع قيمة الضرائب المفروضة على هذه البضائع، لتصل الى المستهلك باسعارها الجديدة.

ولهذا الغرض لم يستثن بركت، امكانية فرض مراقبة على اسعار هذه السلع.

وكشف بركت النقاب عن انه جرى، مؤخرا، تخفيض الجمارك على السيارات المستوردة من اسبانيا بحوالي ٢٠٠٠ ش.ج وبعد المراقبة اتضح ان وكلاء الاستيراد خفضوا القيمة بـ ١٠٠ ش.ج.

هذا وتتوقع مصادر اقتصادية ان تتكبد خزينة الدولة خسائر مالية من جراء هذا التخفيض يبلغ يتراوح بين ٣٠٠ ـ ٥٠٠ مليون دولار سنويا.

ومن جهة اخرى تدرس وزارة المالية، حاليا، امكانية تخفيض الجمارك على البضائع المستوردة من الدول غير الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة وذلك من اجل اجراء توازن بين اسعار البضائع المستوردة من الدول المختلفة

● بعض زعماء الجاليات اليهودية لدى زعيم حركة «شاس» الراب عوفاديا يوسف في اطار محاولاتهم اقناع الكتل الدينية اليهودية في الكنيست بالتراجع عن مطلبها بسن قانون «من هو اليهودي». (صورة من و.ص.ف) ●

ادارة سلطة البث تلغي القرار التعسفي بفصل المذيع/الكاتب غروسمان

● مدير سلطة البث يهدد بالاستئناف الى المحكمة العليا ضد قرار الادارة ● عاموس كينان يطالب بفصل بورات ونداف من نقابة الصحفيين القطرية ● محرر شؤون الاخبار في التلفزيون ينتقد بشدة سياسة تزوير الحقائق في الاخبار العربية ويقول: «العرب يدفعون رسوم التلفزيون لكنهم مجموعة مضطهدة»! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ الغت ادارة سلطة البث باكثرية اصوات اعضائها، يوم الثلاثاء (١١/٢٢)، قرار الفصل التعسفي الذي اصدره مدير راديو «صوت اسرائيل»، امنون نداف بحق المذيع الكاتب دافيد غروسمان انتقاما على احتجاجه الشديد على سياسة كم الافواه والتضييق على حرية التعبير في الراديو والتلفزيون ومحاولة التعتيم على احداث المجلس الوطني الفلسطيني.

وجوبهت الادارة ومديرها، بورات، بحملة ضغوطات كبيرة كان آخرها الاجتماعات الثلاثة التي عقدها الصحفيون في البلاد في القدس وتل ابيب وحيفا احتجاجا على اقالة بورات وتقليص حرية الصحافة والصحفيين ومنع الجمهور من معرفة الحقائق واطلاعه على حقائق مزيفة ومزورة باوامر من مدير سلطة البث نفسه.

وندد الصحفيون المجتمعون في تل ابيب بالخطوات غير الدمقراطية التي يتخذها بورات ضد الصحافة والصحفيين. وقال الصحفي يغئال ليف (معريف)، رئيس مجلس نقابة الصحفيين، ان «نقابة الصحفيين القطرية ترى بخطورة كبيرة التقييدات التي يضعها مدير سلطة البث، اوري بورات، على الصحفيين». واضاف: «ان حرية المعرفة هي اساس الدمقراطية. وعلى اثر ما يجري في المدة الاخيرة في الراديو والتلفزيون فاننا سنكافح من اجل حق الجمهور في المعرفة وحقنا في مجتمع حر».

واقترح الصحفي الكاتب عاموس كينان، امام المجتمعين، «اتخاذ خطوات عقابية مثل فصل بورات وامنون نداف من نقابة الصحفيين القطرية والقيام بتظاهرة احتجاجية للصحفيين امام مكتب رئيس الحكومة والتوقف عن نشر برامج التلفزيون والراديو في الصحف اليومية».

ووافق الصحفيون بالاغلبية على اقتراح الصحفي شايكه بن بورات (يديعوت احرونوت) بان تقوم نقابة الصحفيين القطرية بانتخاب ثلاثة ممثلين منها من اجل اقرار السبل والخطوات الاحتجاجية الواجب اتخاذها لانهاء الوضع القائم.

واتخذ الصحفيون المجتمعون في القدس الموقف نفسه اذ نددوا بقرار فصل غروسمان وبسياسة كم الافواه والتعتيم وطالبوا بحرية التعبير وحق الجمهور في معرفة الحقائق دون اي نقصان او تزوير.

وهاجم رئيس نقابة الصحفيين في القدس ومحرر نشرة الاخبار في التلفزيون العبري، الصحفي اليشع شيغلمان، بشدة ما يجري في سلطة البث ووصفه بانه «عملية تقييد ضد الصحفيين والجمهور».

وقال: «نجد انفسنا مقيدين في تزويد الجمهور بالاخبار. وانا لا اتكلم عن التقييدات الامنية وانما السياسية التي تأتي من عدة جهات وليس من جهة سياسية واحدة»! وقال ان هنالك «اجماعا تاما» على اخفاء المعلومات والحقائق.

وانتقد شيغلمان بشدة التعامل مع الجماهير العربية في اسرائيل واتباع سلطة البث سياسة التعتيم والتزوير في المعلومات والحقائق المنقولة في الراديو والتلفزيون باللغة العربية. وقال: «العرب في اسرائيل يدفعون، هم ايضا، رسوم التلفزيون. لكنهم مجموعة مضطهدة» (!!!).

ووصف القرار التعسفي بفصل غروسمان بانه «محاولة للتعامل بارهاب ضد من يقدم الاحتجاجات على ما يجري». وكشف أن مدير سلطة البث وادارتها يشنان حملة تحريض ضد العاملين في التلفزيون والراديو.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس (الاربعاء)، ان بورات يصر على اقالة غروسمان من الراديو وانه سيستأنف الى المحكمة العليا على قرار ادارة سلطة البث بالغاء القرار التعسفي السابق بفصل غروسمان.

الجاليات اليهودية في الخارج تثور ضد التعديل المقترح لقانون ـ من هو يهودي

* تهديدات بقطع الدعم المالي * امين صندوق الوكالة اليهودية: الخسارة المالية ٨٠ ـ ١٠٠ مليون دولار في السنة * اربعة اعضاء كنيست يستعجلون ويقدمون اقتراحا في القانون *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعمقت الازمة بين الليكود والاحزاب الدينية وبين الجاليات اليهودية المحافظة والاصلاحية في الولايات المتحدة الامريكية في اعقاب تقديم اربعة اعضاء كنيست اقتراحا الى جدول اعمال الكنيست لتعديل «قانون العودة» (من هو يهودي).

وكان اعضاء الكنيست ابراهام فيرديغر (اغودات يسرائيل) وشلومو ديان (شاس) ويتسحاق ليفي (مفدال) وميخائيل ايتان (ليكود)، سارعوا الى تقديم اقتراح لتعديل القانون، يوم الثلاثاء (١١/٢٢)، وذلك قبل مغادرة الوفد الذي ضم ثمانية من كبار المسؤولين اليهود الامريكيين والكنديين الذين قدموا خصيصا الى اسرائيل لمحاولة سحب اقتراح التعديل المذكور.

وكان زعيم الليكود يتسحاق شمير، اعطى تعهدا خطيا بتمرير هذا التعديل في الكنيست في اثناء المفاوضات مع الاحزاب الدينية ليؤمن بذلك الاغلبية الضرورية من اجل تكليفه بتشكيل الحكومة الجديدةمن قبل رئيس الدولة.

وادى تعهد شمير المذكور الى اثارة موجة سخط بين اليهود في الولايات المتحدة وهدد عدد كبير من المموّلين اليهود بوقف المساعدات المالية عنها اذا ما تم تمرير تعديل «قانون العودة» بالفعل.

وفي حال اعتماد الكنيست هذا التعديل فان الحاخامية الارثوذكسية في اسرائيل ستمنح وحدها الحق في المصادقة على اعتناق اليهودية. وهكذا فان الجاليات اليهودية المحافظة والاصلاحية ستجد نفسها على هامش الشعب اليهودي. ولذلك فان تعديل هذا القانون يلاقي معارضة كبيرة بين الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة وفي دول اخرى.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية، في عددها الصادر امس (الاربعاء)، ان المجلس الحاخامي الامريكي، الذي يمثل الف حاخام من الولايات المتحدة، بعث ببرقية الى شمير اعرب فيها عن معارضته التامة لتعديل «قانون العودة». ويمثل المجلس المذكور تسعين في المئة من المسؤولين الدينيين اليهود في الولايات المتحدة.

واعلن ابا ايبن في مقابلة مع راديو «صوت اسرائيل»، امس (الاربعاء)، ان «تعديل «قانون العودة» سيضع قسما كبيرا من الشعب اليهودي خارج القانون». واضاف: «ان الليكود والاحزاب الدينية يتسمون باللامسؤولية ويعرضون الشعب اليهودي الى الانقسام في حين ان عزلة اسرائيل على المستوى الدولي تزداد والبلاد تجد نفسها في طريق مسدود فيما يتعلق بحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي».

وعلى الصعيد نفسه قال امين صندوق الوكالة اليهودية مئير شطريت (ليكود) ان تعديل القانون المذكور «قد يقسم اليهود الامريكيين ويضعف اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة الامر الذي سينعكس للمدى البعيد على المساعدة الامريكية لاسرائيل» ـ على حد قوله. واعرب شطريت عن تقديره بان سن القانون سيؤدي الى خسارة ٨٠ ـ ١٠٠ مليون دولار في السنة. وقال ـ انا ايدت في الماضي هذا التعديل. ولكني بعد ان اطلعت على ردود فعل الجاليات اليهودية غيرت رأيي.

هذا واعلن يتسحاق نافون، امس (الاربعاء)، ان حزبه (المعراخ) «سيصوت كتلة واحدة في الكنيست ضد اقتراح تعديل قانون العودة».

استمرار المفاوضات مع الاحزاب الدينية واليمينية:

«المفدال» يطالب بتكثيف المستوطنات و «اغودات يسرائيل» بـ «مفعال هبايس»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يواصل قادة الليكود، اليوم (الخميس)، المشاورات والمفاوضات مع الاحزاب الدينية واليمينية من اجل تشكيل الحكومة الجديدة.

وطالب ممثلو «المفدال»، امس (الاربعاء)، في اجتماعهم مع اريك شارون، بزيادة المستوطنات في المناطق المحتلة. واشترطوا انضمامهم الى الحكومة الجديدة، بالاضافة الى شروطهم الاخرى فيما يتعلق بالحقائب الوزارية والوظائف الرسمية، ببناء ثماني مستوطنات وسبع مناظر في المناطق المحتلة وتحويل مستوطنة «بيت ايل» الى مدينة وتشجيع الاستيطان باقامة المصانع والورش...الخ.

وطالبوا بمنحهم وزارة الاسكان والبناء ومنصب نائب وزير المالية بالاضافة الى وزارة العمل والرفاه.

كذلك اجتمع، امس، عدد من ممثلي «المفدال» مع موشيه نيسيم وبحثوا موضوع التشريع الديني وموضوع المحافظة «على حرمة السبت» وزيادة الميزانيات للمجالس الدينية . ولم يبحث المجتمعون تعديل «قانون العودة». وعلم ان قادة «المفدال» سيقررون موقفهم من تعديل القانون في الايام القريبة.

واعلن قادة «المفدال» انهم يفضلون تشكيل حكومة موسعة ـ حكومة «وحدة قومية» ـ بقيادة الليكود ومشاركة المعراخ «حتى لو كان ذلك على حساب تقليص عدد الوزارات» التي ستمنح لهم في الحكومة المقلصة ـ على حد تعبيرهم.

وطالب ممثلو «اغودات يسرائيل» في اجتماعهم، امس، مع شارون بمنحهم رئاسة اللجنة المالية البرلمانية وادارة «مفعال هبايس». كذلك طالبوا بمنصب كبير في وزارة المعارف والثقافة.

ومن جهة اخرى بعث ٣٥ جنرالا وضابطا (في الاحتياط)، امس (الاربعاء)، برسالة الى زعيم الليكود يتسحاق شمير، نددوا فيها بمحاولة تشكيل حكومة تمثل ٢٠ في المئة من اعضائها (الاحزاب الدينية) الشبان الهاربين من الخدمة العسكرية في الجيش.

واعربوا عن «قلقهم الشديد من امكانية تشكيل حكومة يكون فيها وزراء ونواب وزراء يؤيدون واقع الهروب من الخدمة العسكرية».

وفد النقابات الفرنسية، قبيل مغادرته البلاد:

السلام الوحيد الممكن هو على اساس مبدأ ـ «دولتان للشعبين»

* بيان مشترك صادر عن لقاء مشترك للوفد الضيف ووفدي النقابات من الجبهة والضفة الغربية * اختلاف بارز مع قيادة الهستدروت *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «السلام الوحيد الممكن في المنطقة هو على اساس مبدأ «دولتان للشعبين». ولا يمكن تصور امكانيات السلام بدون الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة»، هذا ما اكده وفد النقابات الفرنسية «سي. جي. تيه»، قبيل مغادرته البلاد، امس الاربعاء، عائدا الى فرنسا.

وجاء هذا التصريح خلال اللقاء الذي عقده الوفد في دار الهستدروت مع سكرتير عام نقابة عمال البناء، شلومو دهان. وقد بدا بارزا الاختلاف في وجهات النظر بين الطرفين.

وكان الوفد الفرنسي المؤلف من النقابيين البارزين جاكلين ليونار ومارسيل اوميه قد حضر الى البلاد قبل اسبوع وحل ضيفا على كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت وعلى الاتحاد العام للنقابات في الضفة. وبدأ جولته خلال يومين في الضفة الغربية المحتلة. ثم انتقل الى اسرائيل وزار الناصرة وعكا والطيبة (بما في ذلك البيوت المهدومة) وتل ابيب وغيرها.

وخلال هذه الجولات عقد لقاء هام مشترك بين الوفد الفرنسي ووفدين من النقابات الفلسطينية والاسرائيلية الجبهوية (اقرأ نص البيان المشترك عن اللقاء على الصفحة الخامسة من هذا العدد) في الناصرة. كما جرى لقاء هام مع الدكتور آفي عوز في جامعة تل ابيب. ومع حركات السلام الاسرائيلية.

واختتمت الجولة بلقاء عقد امس في تل ابيب باشتراك النقابيين الجبهويين ساشا حنين وبنيامين غونين وسهيل دياب وجميل ابو راس ويافا غبيش. واعرب الوفد عن انطباعه الرائع من النضال المشترك ضد الاحتلال ومن اجل السلام. وحيى النقابيين الجبهويين والفلسطينيين على تعاونهما وما يقدمه في خدمة مصالح الشعبين والسلام. واكد انه يعود الى فرنسا بقرار واضح لزيادة العمل والنضال من اجل السلام والتضامن مع اهالي المناطق المحتلة. وقدم كل من ساشا حنين وبنيامين غونين كلمة سياسية عن الوضع في اسرائيل والتدهور الاقتصادي وقضايا البطالة.

مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة يحتج على تهرب المسؤولين من معالجة أزمة السكن

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة برسالة مستعجلة الى رئيس بلدية عكا، إيلي دي كاسترو، وبنسخة عنها الى شرطة عكا، حول إنهيار جزء من البناية الايلة للسقوط رقم ٣٦٦/١٣ والتي تشكل خطرا على السكان.

وجاء في الرسالة: «نعود ونحذر من الخطورة الكامنة جراء خطر انهيار بناية في عكا القديمة. ونحتج بشدة لدى رئيس البلدية على الاستهتار المستمر بحياة المواطنين العرب في عكا القديمة. ففي (١١/١٥) سقطت الحجارة الكبيرة من البناية الخطرة ٣٦٦/١٣ والواقعة في حي القلعة الكثيف بالسكان. وبأعجوبة لم يصب احد بأذى. وكنت انت الذي سيتحمل كامل المسؤولية لو وقع مكروه خصوصا وان الحجارة تساقطت داخل بيت مأهول ويبلغ عدد افراد العائلة عشرة. وظهرت في الجدران شقوق مخيفة والاسقف في البناية مهدمة وهناك امر هدم صدر قبل حوالي ثلاث سنوات ولكن حتى اليوم لم ينفذ اي شيء، رغم العرائض والطلبات المتكررة لاصلاح الوضع. وكرئيس للبلدية فانت مطالب باصدار امر لتصليح البناية وابعاد الخطر. ونعود ونحملك كامل المسؤولية عن اي ضرر قد يحدث للسكان جراء انهيار البناية».

بعد حملة اعتقال واسعة بين الفلسطينيين:

الشرطة تكشف ان مجموعة من قطاع الطرق هي التي قتلت السائق من كفار سابا على طريق بئر السبع!!

● تل ابيب ـ واخيرا تم الكشف عن قاتلي سائق الشاحنة من كفار سابا بوعز جيل، في الثالثة والثلاثين من العمر، قبل ثلاثة اسابيع ووجدت جثته شمال مدينة بئر السبع.

وبعد التحقيق اتضح ان مجموعتين من قطاع الطرق من مركز البلاد هما اللتان نفذتا عملية القتل.

واستطاعت الشرطة القاء القبض على عشرة من اعضاء المجموعتين المتهمين بعملية القتل. ويقبع احد المتهمين في سجن في المانيا الاتحادية بعد القاء القبض عليه على ايدي الشرطة الدولية. وستقدم لوائح الاتهام ضدهم في القريب العاجل.

ويدور الحديث عن مجموعتين من اشكلون ومنطقة السهل.

وتجدر الاشارة الى ان سيارة السائق بوعز وجدت، بعد قتله، على مشارف مدينة غزة الامر الذي استغلته الشرطة على الفور لتنفيذ حملة اعتقال بين صفوف المواطنين العرب. ومما قاله قائد شرطة المنطقة الوسطى: «عندما نجد سيارة على مشارف غزة ونعرف ان سائقها قد قتل فمن الطبيعي ان نظن الحادث نفذ على خلفية قومية»!!!

وبعد ان اتضح ان السائق المقتول كان ينقل في شاحنته مجففات غسيل كهربائية ثبت للشرطة ان القتل تم على خلفية جنائية وبهدف السرقة. وخلال يومين تم تجميع معلومات لدى خبراء الشرطة اتضحت بموجبها هوية القتلة ولكن الشرطة منعت النشر عن الحادث.

واما الذين اعتقلوا في اشكلون فقد رفضوا التعاون مع المحققين إلا ان احد المتهمين الذي سافر الى باريس اتصل بالشرطة الاسرائيلية من خلال الشرطة الدولية وسلم نفسه هناك ثم ساعد في الكشف عن افراد المجموعتين.